سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس

الدكتور
ابراهيم السامرائي

مطبعة المعارف ـ بغداد

سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عبّاس

الدكتور
ابراهيم السامرائي

مستل من مجلة « رسالة الاسلام »
العددان الخامس والسادس ـ السنة الثانية

مطبعة المعارف ـ بغداد
١٩٦٨

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ننشر مسائل نافع بن الأزرق[1] التى توجه بها الى عبدالله بن عباس[2] (رضي الله عنه) ، والأجوبة التى رد بها ابن عباس ، وذلك لاهميتها التاريخية فى علم التفسير ، ذلك ان ابن عباس قد اعتمد فيها منهجا لم يسبق اليه وهو شرح الفاظ القرآن والاستدلال عليها بما جاء فى شعر العرب ٠ ان الاحتجاج بالشعر فى تفسير وتوضيح مفردات القرآن لم يكن معروفا قبل هذه الاجوبة التى اثرت عن ابن عباس ٠ وقد كان الكثير من علماء اللغة يتجنبون هذا السبيل مخافة أن يقولوا فى كلام الله شيئا لا يحسنون الكلام فيه ٠ غير ان ابن عباس قد عرف بعلمه فى الشعر والانساب والتاريخ ، وكان عمر اذا أعضلت عليه مسألة دعاه وقال له : أنت لها ولأمثالها ٠ وقال عنه ابن مسعود : ترجمان القرآن ابن عباس ٠ ولعلمه بالشعر وحفظه له رووا عنه أنه قال : الشعر ديوان العرب ، فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه ٠

---

(١) هو نافع بن الازرق بن قيس الحروري ، وكان رأس الازارقة ، واليه نسبوا ٠ وقد صحب عبدالله بن عباس وسأله المسائل التى نضطلع بنشرها فى هذه الرسالة ، وقد توفي سنة ٦٥ للهجرة ٠ انظر : الكامل للمبرد (ط محمد شاكر ٢/١٧٢ـ١٨١) ، الأغاني (ط دار الكتب ٦/١٤٢)٠

(٢) هو أبو العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ ولد بمكة ونشأ فيها وشهد بدء عصر النبوة وسمع من الرسول (ص) وروى عنه الاحاديث وعمر طويلا ، وشهد مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) الجمل وصفين وتوفي سنة ٦٨ للهجرة ٠

انظر : الاصابة ، ت ٤٧٧٢ ، حلية الاولياء ١/٣١٤ نكت الهميان ١٨٠ ، وفيات الأعيان ١/٧٤٨ ٠

جاء في الاتقان »[٣] : « قال ابو عبيد في فضائله : حدثنا هشيم عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله ابن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر ، قال أبوعبيد : يعني كان يستشهد به على التفسير » ٠

وقد آثرت أن أنشر هذه المسائل لمكانها التاريخي في علم التفسير كما أشرت ، ولانها لم تنشر كلها ، فقد نشر الكثير منها السيوطي في « الاتقان » ، ولكن نسخ « الاتقان » على طبعاتها الكثيرة مشحونة بالخطأ ٠ ثم أعاد نشرها محمدفؤاد عبدالباقي وذيل بها كتابه معجم غريب القرآن[٤]٠ ولكنه نشر المسائل الموجودة في « الاتقان » ٠ ومن اجل ذلك عمدت الى نشر المسائل المشار اليها كاملة كما وردت في الاصل المخطوط المحفوظ في دار الكتب المصرية ١١٦ مجاميع م (انظر فهرس الكتب العربية الموجودة في الدار لغاية سنة ١٩٢١ الجزء الثاني) ولقد اعتمدت على مصورة هذا الأصل المخطوط الموجود في خزانة المجمع العلمي العراقي وهو ضمن مجموع برقم ٩٦/م مشتمل على :

(١) جزء من الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور لابن الاثير ٠

(٢) سؤالات نافع ابن الازرق لابن عباس ٠

(٣) المتشابه للثعالبي ٠

(٤) المثلثات لصاحب القاموس ٠

(٥) المثلث للازهري ٠

(٦) مثلث قطرب ٠

(٧) فوائد لغوية من شمس الأدب ٠

---

(٣) الاتقان للسيوطي (ط مطبعة حجازي القاهرة) ص ١٢١ ٠

(٤) معجم غريب القرآن لمحمد فؤاد عبدالباقي (طبع في القاهرة سنة ١٩٥م) ٠ ومن المفيد أن اشير ان صاحب المعجم قد غير نظام المسائل كما وردت في الاصل المخطوط وكما وردت في « الاتقان » فقد أثبت الالفاظ التي سأل عنها نافع ابن الازرق في المتن وأحال على الحاشية التي استشهد بها ، ولم يبق في النص صورة السؤال والجواب ، وقد عمد الى هـذا الاسلوب ليكون على نمط « معجمه » المشار اليه ٠

وتشغل هذه « المسائل » من المجموع جملة أوراق تقع بين الورقة ١٢٤ الى الورقة ١٤٤ . وهي بالقلم النسخي الجميل ويبدو أن خطها حديث وقد خلت من تاريخ يشير الى النسخ . ومقاس الورقة ٢٦ × ١٥ وتشتمل الورقة على ٢٩ سطرا . وقد كان عملي فى نشر هذا الاثر منصبا على ضبط النص وتحقيقه مستعينا بكتب الادب واللغة والتفسير ودواوين الشعر ومجاميعه ما تيسر لي ذلك . ولم أشر فى الحواشي الى الخلافات فى رواية الابيات الشعرية خوفا من اطالة النص وزيادته على القدر الذى الذى تتسع له مجلة كلية اصول الدين وقد ذيلت الرسالة بثبت للمراجع التى استعنت بها فى النشر .

والله أسأل أن يكون عملي هذا مسعى التمس به رضاه انه نعم المولى ونعم النصير .

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد مكرم المعروف بابن الطَسيّ قراءة عليه من لفظه في مسجده بدرب رَباح يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وثلثمائة قال : حدثنا أبو سهل السري بن سهل بن حربان الجنديسابوري بجنديسابور قراءة عليه سنة ثمان وثمانين ومائتين ، قال : حدثنا يحيى بن عبيدة الملي ، واسم أبى عبيدة بحر بن فروخ ، قال : أخبرنا سعيد بن أبي سعيد قال : حدثنا عيسى بن دأب عن حميد الأعرج وعبدالله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه ، قال :

بينا عبدالله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد أسدل رجله فى حوض زمزم ، اذ الناس قد اكتنفوه من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن ، وعن الحلال والحرام ، واذا هو لا يتعايى بشىء يسألونه عنه ، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عريم : قم بنا الى هذا الذى يجترىء على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم له به فقاما اليه فقالا :

يا ابن عباس ما يحملك على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم لك به ، أشيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم هذا منك تخرصا ، فان كان هذا منك تخرصا فهذه والله الجرأة على الله عزوجل ، فقال ابن عباس مجيبا لنافع بن الازرق • لا والله ، ما هذا مني تخرصا لكنه علم علمنيه الله ، ولكني سأدلك على من هو أجرأ منى يا ابن ام الأزرق ، قال : دلّني عليه ، فقال رجل تكلم بما لا علم له به ، أو رجل كتم الناس علما علمه الله عزوجل فذاك أجرأ مني يا ابن ام الأزرق • وقال نجدة : فانك تريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله عزوجل فتفسره لنا وتأتينا بمصداقه من كلام العرب،

فان الله عزوجل انما انزل القرآن بلسان عربي مبين •

قال ابن عباس : سلاني عما بدا لكما تجدا علمه عندي حاضرا ان شاء الله تعالى ، فقالا : يا ابن عباس أخبرنا عن قول الله عز وجل « عن اليمين وعن الشمال عِزين[١] » ، قال : عزين الخلق الرقاق • قالا : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

فجاءوا يهرعون اليه حتى ‏ ‏ يكونوا حول منبره عزينا[٢]

قال نافع : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وابتغوا اليه الوسيلة »[٣] الحاجة ، قال : أو تعرفِ العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عنترة العبسي وهو يقول :

ان الرجال لهم اليك وسيلة ‏ ‏ ان يأخذوكِ تكحلي وتخضبي[٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل «شرعة ومنهاجا[٥]»، قال : الشرعة : الدين ، والمنهاج : الطريق ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وهو يقول :

لقد نطق المأمون بالصدق والهوى ‏ ‏ وبيّن للاسلام دينا ومنهجا[٦]

قال : يعني به النبي صلى الله عليه وسلم[٧] •

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اذا أثمر وينَعِه[٨] » قال : نضجه وبلاغه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

اذا ما مشت وسط النساء تأودت ‏ ‏ كما اهتز غصن ناعم النبت يانع[٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشا[١٠] » ، قال : الرياش : المال • قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري[11]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لقد خلقنا الانسان في كَبَد »[12] . قال : في اعتدال واستقامة[13] ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

يا عين هلا بكيت أربدَ اذ قمنا وقام الخصوم في كَبَد[14]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يكاد سنا برقه يذهب الأبصار »[15] . قال : السنا الضوء الذي يدخل في الكوة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وهو يقول :

يدعو الى الحق لا يبغي بـه بدلا يجلو بضوء سناه داجي الظلم

قال : يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزوجل : « بنين وحفدة »[16] . قال : ولد الولد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

حفد الولائد حولهن وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال[17]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عز وجل : « وحنانا من لدنا »[18] . قال : رحمة من عندنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض[19]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أفلم ييأس الذين آمنوا »[20] . قال : أفلم يعلم الذين آمنوا ، بلغة بني مالك ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت مالك بن عوف وهو يقول :

لقد يئس الاقوام اني أنا ابنه
وان كنت عن أرض العشيرة نائيا[٢١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ... يا فرعون مثبورا »[٢٢] . قال : ملعونا محبوسا من الخير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبدالله بن الزبعرى وهو يقول :

اذ أتاني الشيطان فى سنة النو م ومن مال ميله مثبور[٢٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فأجاءها المخاض »[٢٤] . قال : فألجأها المخاض الى جذع النخلة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر [حسان بن ثابت] وهو يقول :

اذا شددنا شدة صادقة فأجأناكم الى سفح الجبل[٢٥]

قال : يا ابن عباس فأخبرني عن قول الله عزوجل : « وأحسن نديا »[٢٦] . قال : النادى المجلس والتكأة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو سلامة بن جندل]

يومان يوم مقامات وأندية ويوم سير الى اعداء تأويب[٢٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «أثاثاً ورئيا»[٢٨] . قال : الأثاث المتاع ، والري من الشراب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [وهو محمد بن نمير الثقفي]

كأن على الحمول غداة ولوا من الرئي الكريم من الأثاث[٢٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فيذرها قاعاً صفصفا »[٣٠] . قال : القاع الأملس ، والصفصف المستوي ، قال : وهل تعرف العرف ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

بملمومة شهباء لو قذفوا بها
شماريخ من رَضوي اذاً عاد صفصفا[٣١]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحَى »[٣٢] . قال : لا تعرف فيها من شدة حر الشمس ، قال: فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول : [وهو عمر بن أبي ربيعة] .

رأت رجلاً أما اذا الشمس عارضت
فيضحَى وأما بالعشي فيخصر[٣٣]

قال : يا ابن عباس فأخبرني عن قول الله عزوجل : « عجلاً جسداً له خوار »[٣٤] . قال : يعني له صياح ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كأنّ بني معاوية بن بكر الى الاسلام صائحة تخور[٣٥]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « ولا تنيا في ذكري[٣٦] » . قال : أي لا تضعفا عن أمري ، يعني موسى وهرون ، قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

اني وجدك ما ونيت ولم أزل أبغي الفكاك له بكل سبيل[٣٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « القانع والمعتر »[٣٨] . قال : القانع الذى يقنع بما يعطي ، والمعتر الذى يعترض الأبواب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، « أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو زهير بن أبي سلمى]

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل[٣٩]

قال: يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل: «وقصر مشيد»[٤٠]

قال : مشيد بالجص والآجر ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

شاده مرمراً وجلله كلـ ـسا فللطير في ذراه وكور[٤١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « شواظ من نار »[٤٢] . قال : الشواظ اللهب الذى لا دخان له ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت يهجو حسان ابن ثابت وهو يقول :

ألا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ[٤٣]
أليس أبوك فينا كان قيناً لدى القينات فسلاً في الحفاظ[٤٤]
يمانياً يظل يشب كيراً وينفخ دائباً لهب الشواظ

فأجابه حسان بن ثابت :

أتاني عن أميّ ثنا كلام وما هو في المغيب بذي حفاظ[٤٥]
ستأتيه قصائد محكمات وتنشد بالمجاز الى عكاظ
همزتك فاختضعت بذل لفظ بقافية تأجج كالشواظ

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « قد أفلح المؤمنون »[٤٦] . قال : قد فاز المؤمنون وسعدوا يوم القيامة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

فاعقلي ان كنت لما تعْقِلي ولقد أفلح من كان عَقَل[٤٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «والله يؤيد بنصره من يشاء »[٤٨] ، قال : يقوي بنصره من يشاء ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

برجال لستم أمثالهم أيدوا جبريل نصراً فنزل [٤٩]
وعلونا يوم بدرٍ بالتقى طاعة الله وتصديق الرسل

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « ونحـاس فـلا تنتصران »[٥٠].قال : النحاس الدخان بلغتك يا ابن آدم يا ابن أم الازرق، الدخان الذى لا لهب فيه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [النابغة الجعدى]

يضيء كضوء السراج السليـط لم يجعل الله فيه نحاسا[٥١]

قال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « أمشـاج نبتليه »[٥٢] قال اختلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقعا في الرحم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول :

كأن الريش والفوقين منـه خلاف النصل سيط به مَشيج[٥٣]

قال : ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « من بقلها وقثائهـا وفومها وعدسها »[٥٤] . قال : الفوم الحنطة ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت أبا محجن الثقفي[٥٥] وهو يقول :

قد كنت أحسبني كأغنى واحد قدم المدينة في زراعة فوم[٥٦]

قال : يا ابن أم الأزرق ومن قرأهـا على قراءة عبدالله بن مسعـود « الثوم » فهو هذا المنتن ، وقال أمية بن أبي الصلت :

كانت منـازلهـم اذ ذاك ظـاهرة

فيها الفراديس والفومان والبصل[٥٧]

وقال أمية أيضا :

أنفى الدياس من القوم الصحيح كمـا

انفى من الارض صوبُ الوابل البرقـا[٥٨]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قول الله عزوجـل : « وأنتـم سامدون »[٥٩] قال : السمود اللهو والباطل ، قال : وهـل تعرف العرب

ذلك ؟ قال نعم ، أما سمعت هزيلة بنت بكر تبكي قوم عاد وهي تقول :

ليت عاداً قبلوا الحق ولم يبدوا الجحودا[٦٠]
قيل قم فانظر اليهم ثم ذر عنك السمودا
لن تراهم آخر الدهر كما كانوا قعودا

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا فيها غَول »[٦١] . قال : يقول ليس فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

رب كاسٍ شربت لا غول فيها وسقيت النديم منها مزاجا[٦٢]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « والقمر اذا اتسق[٦٣] » . قال : اتساقه اجتماعه واستواؤه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة وهو يقول :

ان لنا قلائصا نقانقا مستوسقات لو يجدن سائقا[٦٤]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « وهم فيها خالدون »[٦٥] . قال : هم فيها باقون لا يخرجون منها أبداً ، كذلك أهل النار وأهل الجنة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدى بن زيد وهو يقول :

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار[٦٦]

وقال لبيد بن ربيعة :

كل بني ام وان كثروا يوماً يصيرون الى واحد[٦٧]
فالواحد الباقي كمن قد مضى ليس بمتروك ولا خالد

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « وجفان كالجوابي »[٦٨] . قال : جفان كالحياض تتسع الجفنة للجزور ، قال :

وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول :

كالجوابي لا تني مترعة   لقرى الاضياف أوللمختضر[٦٩]

وقال أيضاً :

يجبر المحروب فينا ماله   بقياب وجفان وخدم[٧٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فيطمع الذى في قلبه مرض »[٧١] . قال : في قلبه الفجور وهو الزنا ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

حافظ للفرج راضٍ بالتقى   ليس ممن قلبه فيه مرض[٧٢]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « من طين لازب »[٧٣] قال : الملتزق الجيد وهو الطين الحر ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت النابغة وهو يقول :

ولا يحسبون الخير لا شر بعده   ولا يحسبون الشرضربة لازب[٧٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وتجعلون له اندادا »[٧٥] . قال : الانداد الاشباه والأمثال ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد وهو يقول :

أحمد الله فلا ند له   بيديه الخير ما شاء فعل[٧٦]

وقال حسان بن ثابت يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب :

أتهجوه ولست له بند   فشركما لخيركما الفداء[٧٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم »[٧٨] . قال الخلط والحميم الغساق ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو أمية بن أبى الصلت]

تلك المكارم لا قَعبانِ من لبن   شيبا بماء فعادا بعد أبوالا(٧٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « عجل لنا قطّنا »(٨٠) . قال : القطّ الجزاء وهو الحساب أيضا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

ولا الملك النعمان يوم لقيته   بنعمته يعطى القطوط ويطلق(٨١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الطلاق مرتان »(٨٢) . هل كانت العرب تعرف الطلاق ثلاثاً في الجاهلية ؟ قال : نعم ، كانت العرب تعرفه ثلاثاً باتاً ، ويحك يا ابن ام الازرق أما سمعت قول الأعشى وقد أخذه أختانه ، فقالوا : والله لا نرفع عنك العصا أو تطلق أهلك فانك قد أضررت بها فقال :

يا جارتي بيني فانك طالقه   كذاك امور الناس غادٍ وطارقه(٨٣)

فقالوا : والله لا نرفع عنك العصا أو تثني لها الطلاق ، فقال :

بيني فان البين خير من العصا   وان لا تزال فوق رأسي بارقه(٨٤)

فقالوا والله لا نرفع عنك العصا أو تثلث لها الطلاق فقال :

وبيني حَصان الفرج غير ذميمة   وموموقة فينا كذاك ووامقه(٨٥)

وذوقي فتى حيٍّ فاني ذائق   فتاة اناس مثل ما أنت ذائقه

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « من حمأ مسنون »(٨٦) . قال الحمأ السوداء وهو الثاط أيضا ، والمسنون المصور ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم أما سمعت حمزة بن عبدالملك وهو يمدحه عليه السلام :

أغرّ كأن البدر سنة وجهه   جلا الغيم عنه ضوؤه فتبددا(٨٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وأطعموا البائس

الفقير »[٨٨] . قال : الذى لا يجد شيئاً من شدة الحال ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة وهو يقول :

يغشاهـم البائس المدقع والضعيـف وجار مجـاور جنب[٨٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ماء غدقا »[٩٠] . أي ماء كثيرا جارياً، قال : وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تدني كراديس ملتفاً حدائقها كالنبت جادت بها أنهارها غدقا[٩١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أو آتيكم بشهاب قبس »[٩٢] . قال : شعلة من نار تقتبسون منه ، وذلك ان موسى عزم لما خرج من أرض مدين يريد مصر وذلك في ليلة مظلمـة وطشت السمـاء فأنزل أهله وولده وقدح النار فلم يقدح شيئا فرفعت له نار من الشجرة ، فقال لاهله : «امكثوا اني أرى نارا لعلي آتيكم منها بجذوة» ، يقول : بجمرة أو آتيكم بشهاب قبسٍ تقتبسون منه نارا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول :

هـم عراني فبـت أدفعـه دون سُهادي كشعلة القبس

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لهـم عـذاب أليم »[٩٣] . قال الأليم الوجيع ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول :

نام من كان خليـاً من ألـم وبقيت الليـل طولاً لم أنم[٩٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وقفينـا عـلى آثارهم »[٩٥] . قال : اتبعنا على آثار الأنبياء أي بعثنا على آثارهم ، قـال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

يوم قفت عـيرهـم من عـيرنا واحتمال الحي في الصبح فلق[٩٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اذا تردّى»[٩٧]. قال: اذا مات وتردى في النار، قال : نزلت في أبي جهل ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدى بن زيد وهو يقول :

خَطِفته منيـة فتـردى   وهو في الملك يأمل التعمير[٩٨]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في جنـات ونَهَر »[٩٩] . قال : النهر السعة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قيس بن الخطيم[١٠٠] وهو يقول :

ملكت بها كفي فانهرت فتقها   يرى قائم من دونها ما وراءها[١٠١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « والأرض وضعها للأنام »[١٠٢] . قال : الأنام الخلق وهـم ألف امـة ستمائـة في البحـر وأربعمائة فى البر ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

فان تسألينا مِمَّ نحن فاننا   عصافير من هذا الانام المسحَّر[١٠٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « انـه ظن أن لن يحور»[١٠٤]. قال: انه ظن انلن يرجع (بلغة الحبشة) الى الله في الآخرة، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

[لبيد بن ربيعة]

وما المرء الا كالشهاب وضوئه   يحور رماداً بعد إذهوساطع[١٠٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ذلك أدنـى أن لا تعولوا »[١٠٦] . قال : أجدر أن لا تميلوا ولا تبخسوا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هـو عبدالله بن الحارث بن قيس]

انا تبعنا رسول الله واطرحوا قول النبيّ وعالوا في الموازين[١٠٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «وهو مليم»[١٠٨].

قال : المليم المسيء المذنب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول :

بريء النفس ليس لها بأهلٍ ولكنّ المسيء هـو المليـم[١٠٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الا أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح »[١١٠] . قال : الا أن تدع المـرأة نصف المهر أو يعطيها زوجها النصف الباقي ، فيقول : كانت في ملكي وحبستها عن الزواج ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى وهو يقول :

حزماً وبراً للاله وشـيمـةً تعفو على خلق المسيء المفسد[١١١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اذ تحسـونهـم باذنه »[١١٢] . قال تقتلونهم بأمر محمد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ومنـا الـذى لاقي بسـيف محمـد
فحسَّ به الأعداء عرض العساكر[١١٣]

وقال أوس بن حجر :

فمـا غضبـوا انـا نحس عليهـم
ولـكن رأوا ناراً تحص وتسفع[١١٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ألفينـا عليـه آباءنا »[١١٥] . قال: يعنى وجدنا عليه آباءنا ، قال فهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

فحسَّبُوه فألفوه كما زعمت تسعاً وتسعين لم تنقص ولم تزد[١١٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فمن خاف من موص جنفاً »[١١٧] . قال : الميل والجور في الوصية ، قال : وهل نعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

وأمك يا نعمان في أخواتها تأتي ما يأتينه جنفا[١١٨]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « بالبأساء والضراء »[١١٩] . قال : البأساء الخصب ، والضراء الجدب ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زيد بن عمرو وهو يقول:

ان الاله عزيز واسع حكم بكفه الضر والبأساء والنعم[١٢٠]

قال يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « الا رمزا »[١٢١] قال : الاشارة باليد والوحي بالرأس ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ما في السماء من الرحمن رامزة الا اليه وما في الارض من وزر[١٢٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فقد فاز »[١٢٣] . قال يعني فقد سعد ونجا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبدالله بن رواحة وهو يقول :

وعسى أن أفوز ثم أُلقَّى حجة التّقى بها الفتانا[١٢٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « سواء بيننا وبينكم »[١٢٥] . قال : عدل بيننا وبينكم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تلاقينا فقاضينا سواء ولكن جرّ عن حالٍ لحال[١٢٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا تأخذه سنة ولا نوم »[١٢٧] . قال : ألسنة الوسنان الذى هو نائم وليس بنائم ، قال :

وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهير ابن أبى سلمى وهو يقول :

ولا سنة طول الدهر تأخذه ولا ينام وما في أمره فند(١٢٨)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ماله في الآخرة من خلاق »(١٢٩) . قال : ماله في الآخرة من نصيب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول :

يدعون منها بقوم لا خلاق لهم الا سرابيل من قِطر وأغلال(١٣٠)

وقال عدي بن زيد :

سوف يأتيك والسلام جميعاً لكلانا فماله من خلاق(١٣١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كل له قانتون »(١٣٢) . قال : كل له مقرون ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

قانتاً لله يرجو عفوه يوم لا يكفر عبد ما ادخر(١٣٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «جدُ ربنا»(١٣٤) . قال : ارتفعت عظمة ربنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبى الصلت وهو يقول :

لك الحمد والنعماء والملك ربنا
فلا شيء أعلى منك جداً وأمجد(١٣٥)

مليك على عرش السماء مهيمن
لعزته تعنو الوجوه وتسجد

عليه حجاب النور والنور حوله
وانهار نور حوله تتوقد

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « بينها وبين حميم آن »[١٣٦] . قال : الآن الذي انتهى طبخه وحرّه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

وتُخضَب لحية غدرت وخانت
بأحمر من نجيع الجوف آن[١٣٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « سلقوكم بألسنة حداد »[١٣٨] . قال : الطعن باللسان ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

فيهم الخصب والسماحة والنجدة   فيهم والخاطب المسلاّق[١٣٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أعطى قليلا وأكدى »[١٤٠] . قال : أعطى قليلاً من ماله ومنع الكثير ثم كدّره بمنه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أعطى قليلاً ثم أكدى بمنه
ومن ينشر المعروف في الناس يحمد[١٤١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في الفلك المشحون »[١٤٢] . قال : السفينة الموقرة الممتلئة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول :

شحنا أرضهم بالخيل حتى   تركناهم أذلّ من الصراط[١٤٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « عُتُلّ بعد ذلك زنيم »[١٤٤] . قال : الزنيم كزنمة الشاة ، كذلك ولد الزناء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو الخطيم التميمي]

زنيم تداعته الرجال زيادة
كما زيد في عرض الأديم الأكارع(١٤٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « طرائق قددا »(١٤٦) . قال المنقطعة من كل وجه ، قال : وهل تعرف العرب دلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ولقد قلت وزيد حاسر يوم ولت خيل زيد قددا(١٤٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « قل أعوز برب الفلق(١٤٨) . قال : قل أعوذ برب الصبح اذا انفلق من ظلمة الليل ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبي سلمى وهو يقول :

الفارج الهم مسدول عساكره كما يفرّج غم الظلمة الفلق(١٤٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كلا لا وزر »(١٥٠) . قال : الوزر الملجأ ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي وهو يقول :

لعمرك ما ان له صخرة لعمرك ما ان له من وزر(١٥١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فمنهم من قضى نحبه »(١٥٢) . قال : أجله الذى قدر له ، قال : وهل تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

ألا تسألان المرء ماذا يحال أنحب فيقضَىأمضلال وباطل(١٥٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « من كل زوج بهيج »(١٥٤) . قال : الزوج الواحد ، والبهيج الحسن ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

وكل زوج من الديباج يلبسه أبو قدامة محبواً بذاك معا(١٥٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ذو مرة فاستوى »[١٥٦] . قال : ذو شدة في أمر الله عزوجل وهو جبريل عليه السلام ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

قد كنت أقريه اذا ضافني وهناً قِرى ذى مرةٍ حازم[١٥٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وانزلنا من المعصرات ماءً ثجاجا »[١٥٨] . قال : المصرات السحاب يعصر بعضها بعضا فيحرج الماء من بين السحابتين ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما نابغة بني ذبيان وهو يقول :

تجرّ بها الأرواح من بين شمأل
وبين صباً بالمعصرات الدوامس[١٥٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « سنشد عضدك بأخيك »[١٦٠] . قال : العضد المعين الناصر على أمره ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

في ذمة من أبي قابوس منقذة للخائفين ومن ليست له عضد[١٦١]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الا عجوزاً في الغابرين »[١٦٢] . قال : عجوز في الباقين ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيدالله بن الابرص وهو يقول :

ذهبوا وخلفنى المخلّف فيهم فكأنني في الغابرين غريب[١٦٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل « الانصاب والازلام »[١٦٤] . قال : الأنصاب الحجارة التي كانت العرب تعبدها من دون الله وتذبح لها ، والأزلام القداح ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

فـلا لعمـرُ الـذى مسَّحت كعبتـه
وماهرين على الأنصـاب من جسـد[١٦٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «فلا تأسَ»[١٦٦] . قال : لا تحزن يا موسى ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

وقوفاً بها صحبي عليَّ مطيهم يقولون لا تهلك أسىً وتحمل[١٦٧]

وقـال : يا ابن عباس اخبرني عن قـول الله عزوجل : « وهـم يصدِفون »[١٦٨] . قال : يعرضون عن الحق ، نزلت في قريش ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب وهو يقول :

عجبت لحلم الله عنا وقـد بدا له صَدْفنا عن كل حق منزل[١٦٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان تبْسَل نفس بما كسبت »[١٧٠] قال : يعني ان تحبس نفس بما كسبت في النار ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهيراً وهو يقول :

وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فقلبي مبسل غلقا[١٧١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «فلما أفلت»[١٧٢] . قال : فلما زالت الشمس عن كبد السماء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت كعب بن مالك الانصارى وهو يقول يرثيه عليـه السلام :

فتغـير القمر النـير لفقده والشمس كُسفت وكادت تأفل[١٧٣]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قول الله عزوجـل : « فأصبحـت كالصريم »[١٧٤] . قال الصريم الذاهب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

غدوت اليه غـدوة فوجدتـه قعوداً لديه بالصريم عواذله[١٧٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « تفتؤ تذكـر يوسف »[١٧٦] . قال : لا تزال تذكر يوسف ، وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

لعمـرك مـا تفتأ تذكر خالداً وقد غاله ما غاله تبع قبل[١٧٧]

قـال : يا ابن عبـاس اخبرني عن قـول الله عزوجل : « خشيـة املاق »[١٧٨] . قال : مخافة الفقر ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

واني على الاملاق يا قوم ماجد أُعدّ لأضيافي الشِواء المضهبا[١٧٩]

قـال : يا ابن عباس أخبرني عـن قـول الله عزوجـل : « حدائق وأعنابا »[١٨٠] . قال : الحدائق البساتين ، قال : ول تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

بلاد سقـاها الله أما سهولهـا فقضب ودر مغدق وحدائق[١٨١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وكان الله على كل شيء مُقيتا »[١٨٢] . قال : قادرا مقتدرا ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الزبير بن عبدالمطلب وهو يقول :

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت عـلى مساءته مقيتـا[١٨٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «جعل ربك تحتك سريا »[١٨٤] . قال السري النهر الصغير وهو الجدول ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

سهل الخليقة ما جد ذو نائل مثل السري تمده الأنهار[١٨٥]

قال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « ولا يؤوده حفظهما »[١٨٦] . قال : لا يثقله حملهما عزوجل ، قال : وهل تعرف

العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يعطي المئين فلا يؤده حملها محض الضرائب ماجد الأخلاق(١٨٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وكأسا دهاقا »(١٨٨) . قال : الكأس الخمر والدهاق الملآن ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أتانا عامر يرجو قرانا فأترعنا له كأساً دهاقا(١٨٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان الانسان لربه لكنود »(١٩٠) . قال : الكفور النعم وهو الذى يكفر وجده ويمنع رفده ويجيع عبده ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

شكرت له يوم العكاظ نواله ولم أك للمعروف ثم كنودا(١٩١)

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « فسينغضون اليك رؤوسهم »(١٩٢) . قال : يحركون رؤوسهم استهزاءً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أتنغض لي يوم الفجار وقد ترى
خيولاً عليها كالأسود ضواريا(١٩٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يُهرَعون اليه »(١٩٤) . قال يقبلون اليه بالغضب ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو مُهلهل] .

أتونا يُهرَعون وهم أسارى نسوقهم على رغم الأنوف(١٩٥)

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « بئس الرفد

المرفود »[١٩٦] . قال : بئس اللعنة بعد اللعنة ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول :

لا تقذفنّي بركن لا كفاء له   وانْ تأثّنك الاعداء بالرِفَدِ[١٩٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وما زادوهم غير تتبيب »[١٩٨] . قال : غير تخسير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبى خازم وهو يقول :

فهم جدعوا الأنوف فأوهنوها   وهم تركوا بنى سعد تبابا[١٩٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وقالت هيت لك »[٢٠٠] . قال : قد تهيأت لك قم فاقض حاجتي ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أحيحة بن الجلاح وهو يقول :

به أحمي المضاف اذا دعاني   اذا ما قيل للأبطال هيتا[٢٠١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يوم عصيب »[٢٠٢] . قال : يوم شديد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

همُ ضربوا قوانس خيل حجر   بجنب الرده في يوم عصيب[٢٠٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « انها عليهم مؤصدة »[٢٠٤] . قال : أبواب النار على الكفار مطبقة قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تحن الى أجبال مكة ناقتي   ومن دونها أبواب صنعاء مؤصده[٢٠٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وهم لا يسأمون »[٢٠٦] . قال الملائكة لا يفترون ولا يملون عن العبادة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

من الخوف لا ذو سأمة من عبادة

ولا هو من طول التعبد يجهد[٢٠٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « طيراً أبابيل »[٢٠٨] قال : ذاهبة وجائية تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها فتبلبل عليهم فوق رؤوسهم، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وبالفوارس من ورقاء قد علموا

أحلاس خيل على جرد أبابيل[٢٠٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « حيث ثقفتموهم »[٢١٠] . قال : حيث وجدتموهم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

فاما تَثْقَفن بنو لُؤَيّ   جذيمة ان قتلهم دواء[٢١١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فأثرن به نقعا »[٢١٢] . قال : النقع ما يسطع من حوافر الخيل ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

عدمنا خيلنا ان لم تروها   تثير النقع موعدها كداء[٢١٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في سواء الجحيم »[٢١٤] . قال : في وسط الجحيم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

رماها بسهم فاستوى فى سوائها

وكان قبولا للهوادى الطوارق[٢١٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في سدر مخضود »[٢١٦] . قال : المخضود الذي ليس بشوك ، قال : أو تعرف

العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول :

ان الحدائق فيالجنان ظليلة فيها الكواعب سدرها مخضود(٢١٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل « طلعها هضيم »(٢١٨) . قال : متصل بعضه الى بعض ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

دار لبيضاء العوارض طفلة مهضومة الكشحين ريا المعصم(٢١٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « قولا سديداً »(٢٢٠) . قال : قولا عدلا حقا ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حمزة بن عبدالمطلب يمدحه صلى الله عليه وسلم :

أمين على ما استودع الله قلبه فان قال قولا كان فيه مسددا(٢٢١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الاّ ولا ذمة »(٢٢٢) . قال : الال القرابة والذمة العهد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

جزى الله اِلاّ كان بيني وبينهم جزاء ظلوم لا يؤخرعاجلا(٢٢٣)

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : « أسفل سافلين »(٢٢٤) . قال : هكذا الكافر من الشباب الى الكبر ، ومن الكبر الى النار ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول :

فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل

عن الشعب والعدوان في أسفل السفل(٢٢٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «خامدين»(٢٢٦) . قال : أصبح قوم صالح في ديارهم ميتين ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

خلوا ثيابهم على عوارتهم فهم بأفنية البيوت خمود[٢٢٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « من كل حدب ينسلون »[٢٢٨] . قال : ينشرون من جوف الأرض من كل ناحية ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد وهو يقول :

وأما يومهن فيوم سوء تخطفهن بالحدب الصقور[٢٢٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « زبر الحديد »[٢٣٠] . قال : قطع الحديد ، قال : فهل تعرف العرف ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت كعب بن مالك وهو يقول :

تلظى عليهم حين شدّ حميّها
بزبر الحديد والحجارة ساجر[٢٣١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فسحقاً لاصحاب السعير[٢٣٢] . قال : بعداً لأصحاب السعير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يهجو أُبَي بن خلف فهو خلف ويقول :

ألا من مبلغ عنى أبَياً فقد ألقيت في سحق السعير[٢٣٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « للدين حيفاً »[٢٣٤] : قال : دينا مخلصا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حمزة بن عبدالمطلب وهو يقول :

حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين الحنيف[٢٣٥]

وقال أيضا رجل يذكر بني عبدالمطلب وفضلهم :

أقيموا لنا ديناً حنيفاً فأنتم لنا غاية قد يهتدى بالذوائب

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان الكافرون الا في غرور »[٢٣٦] . قال : ما الكافرون الا في باطل ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يهجو أبي بن خلف ويقول :

تمنيك الاماني من بعيد ... وقول الكفر يرجع في غرور[٢٣٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وسيداً وحصوراً »[٢٣٨] . قال الحصور الذى لا يأتي النساء ، قال : وهل تعرف النساء ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وحصور عن الخنا يأمر النا ... سَ بفعل الخيرات والتشمير[٢٣٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فأخذتكم الصاعقة »[٢٤٠] . قال الصاعقة العذاب وأصله الموت ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

قد كنت أخشى عليك الحتوف ... وقد كنت آمنك الصاعقه[٢٤١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : مسومين »[٢٤٢] . قال : الملائكة عليهم عمائم بيض مسومة فتلك سيما الملائكة يا ابن أم الأزرق ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ولقد حميت الخيل تحمل شكتي
جراداء صافية الأديم مسومه[٢٤٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « عبوساً قمطريرا »[٢٤٤] قال : الذى ينقبض وجهه من شدة الوجع ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [وهو أمية بن أبي الصلت]

ولا يوم الحساب وكان يوماً عبوساً في الشدائد قمطريرا(٢٤٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يوم يكشف عن ساق »(٢٤٦) • قال : عن شدة الآخرة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أسلم عصام انه شر باقْ قبلك سر الناس ضرب الأعناقْ(٢٤٧)

قد قامت الحرب بنا على ساقْ

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان الينا إيابهم »(٢٤٨) • قال : الاياب المرجع ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيدالله بن الأبرص وهو يقول :

وكل ذى غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب(٢٤٩)

وقال :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالاياب المسافر(٢٥٠)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « صواع الملك »(٢٥١) • قال الصواع الكأس الذى كان يشرب به ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

له درمك في رأسه ومشارب وقدر وطباخ وصاع وديسق(٢٥٢)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « انه كان حوباً كبيراً »(٢٥٣) • قال : إثماً كبيرا بلغة الحبشة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأ سمعت الأعشى وهو يقول :

فاني وما كلفتموني من أمركم ليعلم من أمسى أعقَّ وأحوبا(٢٥٤)

قال يا ابن عباس : أخبرني عن قول الله عزوجل : « ذلك لمن خشي العنت منكم »(٢٥٥) • قال : ذلك لمن خشي الاثم منكم فيتزوج الأمة وان

لم يفعل فهو خير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

رأيتك تبتغي عنتي وتسعى على الساعي عليَّ بغير دُحل[٢٥٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ولا يظلمون فتيلا »[٢٥٧] . قال : لا ينقصون من الخير والشر مثل الفتيل وهو الذى يكون في شق النواة ، وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

يجمع الجيش ذا الالوف ويغزو
ثمّ لا يرزأ الاعادي فتيلا[٢٥٨]

وقال الأول :

أعاذل بعضَ لومَك لا تلجي فان اللوم لا يغني فتيلا

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ما يملكون من قطمير »[٢٥٩] . قال : القطمير الجلدة البيضاء التي على النواة وهكذا من عبد غير الله فانه لا ينفعه قدر قطمير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول :

لم أنل منهم فَسيطاً ولا زُبداً ولا فوقة ولا قطميرا[٢٦٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فانفروا ثبات »[٢٦١] .قال : الثبة عشرة فما فوقذلك، قال: وهلتعرف العرب ذلك؟ قال : نعم أما سمعت عمرو بن كلثوم وهو يقول :

فأما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عُصَباً ثُبينا[٢٦٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أركسهم بما كسبوا »[٢٦٣] . قال : حبسهم في جهنم بما عملوا ، قال : وهل تعرف

العرب ذلك ؟ قال نعم ، أما سمعت امية بن أبى الصلت وهو يقول :

فأركِسوا في حميم النار اِنهم
كانوا عصاةً وقالوا الافك والزورا(٢٦٤).

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أمرنا مترفيها »(٢٦٥) . قال : سلطنا عليهم الجبابرة فساموهم سوء العذاب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة يقول :

اِن يُغبَطوا يبسروا وان أمِروا
يوماً يصيروا الهُلكِ والنكَدِ(٢٦٦).

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أن يفتنكم الذين كفروا »(٢٦٧) . قال : ان يضلكم الذين كفروا بالعذاب والجهد بلغة هوازن ، قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

كل امرىء من عباد الله مضطهَد
ببطن مكّة مقهورٌ ومفتون(٢٦٨).

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «والمنخنقة»(٢٦٩) .
قال : كانت العرب تخنق الشاة فاذا ماتت أكلوا لحمها ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

يغط غطيط البكر شُدّ خناقه
ليقتلني والمرء ليس بقتال(٢٧٠).

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : كأن لم يغنوا فيها »(٢٧١). قال: كأن لم يكونوا في الدنيا حين عذبوا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

وغنيت سبتاً قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود[٢٧٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « عذاب الهون »[٢٧٣] . قال : الهون الدائم الشديد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

انا وجدنا بلاد الله واسعة تنجي من الذل والمخزاة والهون[٢٧٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ولا يظلمون نقيرا »[٢٧٥] . قال النقير ما في ظهر النواة ، ومنه تنبت النخلة ، قال : لا يظلم الله العباد قدر النقير ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وليس الناس بعدك فى نقير وليسوا غير أصداء وهام[٢٧٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا فارض ولا بكر »[٢٧٧] . قال : الكبيرة الهرمة ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [وهو خفاف بن ندبة]

لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضاً
يساق اليه ما تقوم على رجل[٢٧٨]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الخيط الابيض من الخيط الاسود »[٢٧٩] . قال : بياض النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا انفلق ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن الصلت وهو يقول :

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق
والخيط الاسود لون الليل مكموم[٢٨٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ولا تيمموا الخبيث منه »[٢٨١] . قال : لا تعمدوا الى شر ثماركم وخرقتكم فتعطوه

في الصدقة لو أعطيتم ذلك لم تقبلوا ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟
قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

يممت راحلتي أمام محمد أرجو فواضله وحسن نداه(٢٨٢)

وقال أيضاً :

تيممت قيساً وكم دونه من الارض من مهمه ذى شزن(٢٨٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « بئسما شروا به أنفسهم »(٢٨٤) . قال : حيث باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو المسيب بن عَلَس]

يعطي بها ثمناً فيمنعها ويقول صاحبها ألا تشري(٢٨٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « عرباً أتراباً»(٢٨٦). قال : هن العاشقات لازواجهن اللاتي خلقن من الزعفران ، والاتراب المستويات ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول :

عهدت بها سعدى وسعدى عزيزة
عروب تهادى في جوار خرائد(٢٨٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « حسباناً من السماء »(٢٨٨) . قال : ناراً من السماء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

بقية معشر صبت عليهم شآبيب من الحسبان شهب(٢٨٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وعنت الوجوه »(٢٩٠) . قال : استسلمت الوجوه وخضعت لله يوم القيامة ،

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

لبيك عليك كل عان بكربة　　　وآل قصيٍ من مقل وذي وفر(٢٩١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « معيشة ضنكا »(٢٩٢) . قال : الضنك الضيق الشديد من كل وجه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

والخيل قد لحقت بها في مأزق　　　ضنك نواحيه شديد المقدم(٢٩٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « من كل فجٍ عميق »(٢٩٤) . قال : من كل طريق بعيد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول ويذكر قوم عاد :

حازوا العيال وسدّوا الفجاج باجساد عادٍ لها آبدات(٢٩٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « سامراً تهجرون »(٢٩٦) . قال : كانوا يهجرون على اللهو والباطل ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وباتوا بشعب لهم سامر　　　اذا خب نيرانهم أوقدوا(٢٩٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في يوم نحس مستمر »(٢٩٨) قال : النحس البلاء والشدة ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبى سلمى وهو يقول :

سواء عليه أي يوم أتيته　　　أساعة نحس تتقى أم بأسعد(٢٩٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « والسماء ذات الحبُك »(٣٠٠) . قال : ذات الطرائق والخلق الحسن ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبى سلمى وهو يقول :

هم يضربون حبيك البيض اذ لحقوا
لا ينكصون اذا ما استُلحِموا وحَمُوا[٣٠١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « بالعشي والاشراق »[٣٠٢] . قال : اذا أشرقت الشمس وحلت الصلاة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

لم ينم ليلة التمام لكي يصبح حتى أضاءه الاشراق[٣٠٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « حتى تكون حَرَضاً »[٣٠٤] . قال: الحرض المدنف الهالك من شدة الوجع ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أمن ذكر ليلى ان نأت غربة بها
كانكَ جسمٌ للاطباء مُحَرَض[٣٠٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فذاك الذي يدُعُ اليتيم »[٣٠٦] . قال : يدفع اليتيم عن حقه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا طالب يقول :

يقسّم حقاً لليتيم ولم يكن يدع لدى ايسارهن الأصاغرا[٣٠٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « السماء مُنفطِر به »[٣٠٨] . قال : منصدع من خوف يوم القيامة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

طباهن حتى أعوض الليل دونها
أفاطير وسميٍ رواء جذورها[٣٠٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فهم يوزعون »[٣١٠] . قال : يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير ، قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وزعت رعيلها بأقبَّ شَـهد   اذا ما القوم شدّوا بعد خمس[311]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كلمـا خبت زدناهم سعيرا »[312] . قال : الخبوّ أن النار تطفأ مرة وتستعر اخرى ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

والنار تخبو عن آذانهم   وأضرمها اذا ابتدروا سعيرا[313]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يوم تكون السماء كالمُهل »[314] . قال : كدُردي الزيت ومواد العرق من خـوف يـوم القيامة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تبارى بها العيس السموم كأنهـــا

تبطنت الأقراب من عرق مهـــلا[315]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « سبحـان الذي أسرى بعبده ليلا »[316] . قال : سبحان تنزيه له وحده لا شـريك لـه الذى أسرى محمداً صلى الله عليه وسلـم من المسجـد الحرام الى البيت المقدس ثم رده الله الى المسجد الحرام ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

قلت لـه لمـا عـلا فخـره   سبحان من علقمة الفاخر[317]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فأخذناه أخذاً وبيلا »[318] . قال : أخذاً شديداً ليس له ملجأ ، قال : وهـل تعـرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

اذل الحياة وعـز الممـات   وكلاّ أراه طعاماً وبيـلا[319]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « فنقبـوا في البلاد »[320] . قال : هربوا في البلاد بلغـة اليمن ، قـال : وهل نعرف

ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

فنقبوا في البلاد من حذر الموت وجالوا في الأرض أي مجال[٣٢١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فلا تسمع الا همسا »[٣٢٢] . قال : الوطء الخفي والكلام الخفي وهذا يوم القيامة ، قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو أبو زبيد الطائي]

فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هادٍ هموس[٣٢٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « قد شغفها حباً »[٣٢٤] . قال : الشغاف في القلب في النياط ، يقول : قد امتلأ قلبها من حب يوسف ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

وفي الصدر رحب دون ذلك داخل

دخول الشغاف غيبته الأضالع[٣٢٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فهم مقمحون »[٣٢٦] . قال : المقمح الشامخ بأنفه المنكس رأسه ، قال : وهل نعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو بشر بن أبي خازم]

ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح[٣٢٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فهم في أمر مريج »[٣٢٨] . قال : المريج الباطل الفاسد ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فراغت فانتقدت به أحشاها فخر كأنه خوط مريج[٣٢٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ماء

ثجاجا »[٣٣٠] . قال : الثجيج الكثير الذى ينبت منه الزرع ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول :

سقى أم عمرٍ كل آخر ليلة   حناتم سُود" ماؤهن ثجيج[٣٣١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ملوماً محسوراً »[٣٣٢] . قال مستحباً مستحلا قد حسرت من المال فتقول : هلا أيقنت ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ما قادَ من عرب اليَّ جوادهم   الا تركت جوادهم محسورا[٣٣٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول عمر بن الخطاب : « كَذَبَ عليكم الحجُ »[٣٣٤] . قال : يعني بقوله : عليكم بالحج ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الهذلى وهو يقول :

وذبيانةٍ أوصت بنيها   بأن كَذَبَ القراطف والقروف[٣٣٥]

قال : زدني يا ابن عباس ، قال : وقال رجل آخر من هذيل :

كَذَبَ العتيق وماءُ شنٍّ بارد
ان كنت سائلة غَبُوقاً فاذهبي[٣٣٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «حسوماً»[٣٣٧] . قال : دائمة شديدة محسومة بالبلاء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن الصلت يقول :

وكم كنا بها من فرط عام   وهذا الدهر مقتبل حسوم[٣٣٨]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « حتماً مقضياً[٣٣٩] » . قال : الحتم الواجب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبى الصلت يقول :

عبادك يخطئون وأنت رب   بكفيك المنايا والحتوم[٣٤٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وحور عين »[٣٤١] . قال : الحوراء البيضاء المنعمة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت الأعشى وهو يقول :

وحور كأمثال الدمى ومناسف   وماء وريحان وراح يصنع[٣٤٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « شمساً ولا زمهريراً »[٣٤٣] قال : كذلك أهل الجنة لا يصيبهم حر الشمس فيؤذيهم ولا البرد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

برهرهة الخلق مثل الفنيق   لم تر شمساً ولا زمهريرا[٣٤٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « إن عذابها كان غراما »[٣٤٤] . قال : عذاب جهنم بلاء ملازم شديد كلزوم الغريم للغريم، قال : وهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم وهو يقول :

ويوم النسار ويوم الجفار   كانا عذاباً وكانا غراما[٣٤٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كل جبار عنيد »[٣٤٦] . قال : الجبار القتال ، والعنيد الذى يعند عن حق الله ، قال: وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مصر على الحنث لا تخفى شواكله
يا ريح كل مصر القلب جبار[٣٤٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : وما هو بالهزل »[٣٤٨] . قال : القرآن ليس بالباطل واللعب ، قال : ول تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قيس بن رفاعة وهو يقول :

وما أدرى وسوف إخال أدرى   أهزل ذاكم أم قول جد[٣٤٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : يخرج من بين الصلب والترائب »[٣٥٠] • قال : الترائب موضع القلادة من المرأء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول : [هو الحارث بن خالد الخزومي]

والزعفران على ترائبها شرقاً بها اللبات والنحر[٣٥١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وكنتم قوماً بورا »[٣٥٢] • قال : هلكى بلغة عمان وهم من اليمن ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول :

فلا تكفروا ما قد صنعنا اليكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه[٣٥٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « على سرر موضونة »[٣٥٤] • قال : الموضونة ما يوضن بقضبان الفضة عليها سبعون فراشاً ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

أعددت للهيجاء موضونة فضفاضة كالنهى بالقاع[٣٥٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وهو ألد الخصام »[٣٥٦] • قال : الجدل المخاصم في الباطل وفي كل وجه ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت مهلهلاً وهو يقول وينوح على كليب :

ان تحت الاحجار حزماً وجودا وخصيماً ألد مغلاق[٣٥٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « بعجل حنيذ »[٣٥٨] • قال : الحنيذ النضيج ما يشوى بالحجارة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

لهم راح وفار المسك فيهم وشاديهم اذا شاءوا حنيذا[٣٥٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فاذا هم من الاجداث »[٣٦٠] . قال : الاجداث القبور ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبدالله بن رواحة وهو يقول :

حيناً يقولون اذ مروا على جدثي
أرشده يا رب من غارٍ وقد رشَدَا[٣٦١]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان الانسان خلق هلوعا »[٣٦٢] . قال : ضجراً جزوعاً ، نزلت في أبي جهل بن هشام ، قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم، أما سمعت بشر بن أبي خازم وهو يقول :

لا مانعاً لليتيم نحلته ولا مكباً لخلقه هلعا[٣٦٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ولات حين مناص »[٣٦٤] . قال : ليس بحين فرار، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

تذكرت ليلى حين لات تذكر وقد بنتُ عنها والمناص بعيد[٣٦٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ذات ألواح ودسر »[٣٦٦] . قال : الدسر الذى تخرز به السفينة ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

سفينة نوتيٍ قد احكم صنعها
منحتّة الألواح منسوجة الدسر[٣٦٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أو تسمع لهم ركزا »[٣٦٨] . قال : حساً يعني الحركة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وقد توجس ركزاً مقفرٌ نَدُسٌ
بنبأة الصوت ما في سمعه كَذِبُ[٣٦٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وجوه يومئذ باسرة »(٣٧٠) . قال : كالحة قاطبة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول :

صبحنا تميماً غداة النسار　　　بشهباء ململومة باسره(٣٧١)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الى ربهم ينسلون »(٣٧٢) . قال : النسل المشي الخبب ، وهذا يوم القيامة ، قال : قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني جعدة وهو يقول :

عسلان الذئب أمسى قارباً　　　برد الليل عليه فنسل(٣٧٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فظلت أعناقهم لها خاضعين »(٣٧٤) . قال : العنق الجماعة من الناس ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الحارث بن هشام وهو يقول ويذكر أباجهل :

يخبرنا المخبر أن عمراً　　　أمام القوم في عنق مخيل(٣٧٥)

قال : يا ابن عباس ، أخبرني عن قول الله عزوجل : « قسمة ضيزى »(٣٧٦) . قال قسمة جائزة حين وصفوا أن لله البنات لا اله الا الله ، قال : أو تعرف العرب ذلك؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

ضازَت بنو أسد بحكمهم　　　اذ يعدلون الرأس بالذنَب(٣٧٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « إِنَا » . قال : الانا النضج يعني اذا ادرك الطعام ، وذلك أن أمراء المؤمنين كانوا يدخلون بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيحدثون قبل أن يدرك الطعام ويكلمون نساءه وذلك قبل الحجاب فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل

الله عزوجل : « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي حتى يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه »[٣٧٨] . فلم يدخلوا بعد ذلك الا باذن وكانوا اذا دخلوا أكلوا الطعام وانتشروا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يفعم ذاك الانا العبيط كما يفعم عزب المجالة الجمل[٣٧٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وشرابك لم يتسنه »[٣٨٠] قال : لم تغيره السنون عن حاله لانه كان كان وضع فى دن العصير ليبل به الخبز فأماته الله مائة عام ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

طاب منه الطعم والريح معاً لن تراه يتغير من أَسَن[٣٨١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كل ختار كفور[٣٨٢] . قال : الختّار الغدار الغشوم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

لقد علمت واستيقنت ذات نفسها
بأن لا تخاف الدهر صَرمي ولا ختري[٣٨٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وأسلنا له عين القِطر »[٣٨٤] . قال : أعطى الله داود عليه السلام عيناً من صفر كما يسيل الماء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فألقى فى مراجل من حديد قدور القطر ليس من البراة[٣٨٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أُكُل خَمط »[٣٨٦] . قال : الخمط الاراك ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مـا مغـزل فـرد تراعى بعينهـا

أغن غضيض الطرف من خلل الخمط[٣٨٧]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول لله عزوجل : « جـــدد بيض »[٣٨٨] • قال الجبال طريقة بيضاء وطريقة خضراء وهذا مثل ضربه الله للعباد لكي يخافوه ، وهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

قد غادر النِـسع في صفحاتها جدداً

كأنهـا طـرق لاحت عـلى أكـم[٣٨٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون »[٣٩٠] • قال : نفرت قلوب الكفار من ذكر الله عزوجل، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي وهو يقول :

اذا عض الثقاف بها اشمأزت ولتهـم عشوزنـة زبونـا[٣٩١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « انا وجدنا آباءنا على امة »[٣٩٢] • قال : وجدنا آباءنا على ملة غير الملة التي تدعونا اليها ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول : [البيت لعنترة]

فاقني حيـاءك لا أبالك واعلمـي

انى امرؤ سـأمـوت ان لم أقتَـل[٣٩٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا يَلِـتكم من أعمالكم »[٣٩٤] • قال : لا ينقصكم من أعمالكم شيئاً بلغة بنى عبس ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أمـا سمعت الحطيئـة وهـو يقول :

أبلغ سراة بني سعد مغلغلة جهد الرسالة لا أَلْتا ولا كذبا[٣٩٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فشاربون شرب الهيم »[٣٩٦] ، قال الابل يأخذها داء يقال له الهيام فلا تروى من الماء ، قال : فشبه شرب أهل النار من الحميم بشرب الابل الهيم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة يقول :

أجزت الى معارفها بشعث وأطلاح من العيديّ هيم[٣٩٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وفاكهة وأبّا »[٣٩٨] ، قال : الأبّ الفصفصة وما يعتلف منه الدواب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

ترى به الأبّ واليقطين مختلعا
على الشريعة يجرى تحتها الغرب[٣٩٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فدكتا دكة واحدة »[٤٠٠] ، قال : زلزلة شديدة عند النفخة الآخرة ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

ملك ينفق الخزائن والذمّة قد دكها وكادت تبور[٤٠١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عوزجل : «ولكن لا تواعدوهن سراً »[٤٠١] قال : السر الجماع ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

ألا زعمت بسباسة اليوم انني
كبرت وان لا يحسن السر أمثالي[٤٠٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ومنه شجر فيه تسيمون »[٤٠٤] ، قال : فيه ترعون ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

ومشى القوم بالعماد الى الرزحى

وأعيا المسيم أين المساق[405]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لم يطمثهن »[406] ، قال : كذلك نساء أهل الجنة لم يدنُ منهن غير أزواجهن ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مشين اليّ لم يُطمَثن قبلي وهن أصح من بيض النعام[407]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا ترجون لله وقاراً »[408] ، قال : لا تخشون لله عظمة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول :

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها

وحالفها في بيت نُوبٍ عواملِ[409]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أو مسكينا ذا متربة »[410] ، قال : ذا حاجة وجهد ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

تربت يدٌ لك ثم قلّ نوالها وترفعت عنك السماء سجالها[411]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « مهطعين الى الداع »[412] ، قال : مذعنين خاضعين ، قال : فهل تعرف العرب دلك ؟ قال نعم ، أما سمعت تُبَّعا وهو يقول :

تعبَّدني نمرُ بن سعد وقد درى

ونمر بن سعد لي مدين ومهطع[413]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : هل تعلم له سمياً »[414] ، قال : هل تعلم له ولداً ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

أما السمي فأنت منه مكثر — والمال مال يغتدي ويروح[٤١٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « يُصهَر به ما في بطونهم »[٤١٦] . قال : يذاب به ما في بطونهم اذا شربوا الحميم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول: [هو الطرماح بن حكيم]

سخنت صهارته فظل عُثانه — في سيطل كفِئَت له يتردد[٤١٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فأنا أول العابدين »[٤١٨] . قال : أنا أول الآبقين من أن يكون لله ولد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت تبعاً وهو يقول :

قد علمت فهر بأني ربهم — طوعاً تدين له ولما تعبد[٤١٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لتنوء بالعصبة »[٤٢٠] . لتُثقِل بالعصبة مفاتيح خزائن قارون ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امرأ القيس وهو يقول :

تمشي فتثقلها عجيزتها — مشي الضعيف ينوء بالوسقِ[٤٢١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « حَمولة وفَرشاً »[٤٢٢] . قال : الحَمولة ما تحمل عليه ، والفَرْش الصغار من الانعام ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت امية بن أبي الصلت وهو يقول :

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهيراً وهو يقول :

ليتني كنت قبل ما قد أراني — فيقلال الجبال أرعى الحمولا[٤٢٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فقطع دابر

القوم الذين ظلموا »[٤٢٤] . قال : قطع أصلهم واستؤصلوا من ورائهم ،

القـائد الخيل منكوبـاً دوابرهـا

محكومة حكَمات القِدّ والاَبَقا[٤٢٥]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجـل : « خـذ العفو »[٤٢٦] . قال : أمر الله عزوجل النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ ذلك ؟ قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سـمعت عبيـد بن الابرص وهو يقول :

يعفو عن الجهـل والسوآت كما

يـدرك غيث الربيـع ذو الصـرد[٤٢٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « واضربوا منهم كل بنان »[٤٢٨] . قال : البنان أطراف الأصابع ، وبلغـة هذيل الجسد كله ، قال : فانشدني في كلتيهما ، قال : نعـم ، أمـا في أطراف الاصابع ، فقول عنترة العبسي :

فنعم فوارس الهيجـاء قـومي اذا علقوا الأعنـة بالبنـان[٤٢٩]

وقال الهذلي في الجسد : [البيت لزهير وفي روايته بعض الخلاف]

لدى أسد شاكي البنان مقاذف لـه لـَبِد أظفاره لم تقلَّم

قـال يا ابن عباس أخبرني عن قـول الله عزوجـل : « الا مكـاءً وتصدية »[٤٣٠] . قال : المكاء القنبرة ، والتصدية صوت العصافير وهو التصفيق ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة وهو بمكة كان يصلي قائماً بين الحجر وبين الركن اليماني فيجيء رجلان من بني سهم يقوم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره فيصيح أحدهمـا كما تصيح المكاء ، والآخر يصفق بيديه كتصدية العصافـير ليفسد عليـه صلاته ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن

ثابت وهو يقول :

نقوم الى الصلاة اذا دعينا   وهمكم التصدي والمكاء[٤٣١]

وقال آخر من الشعراء في التصدية :

حين تنبهنا سحيرا   قبل تصدية العصافر[٤٣٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « هن لباس لكم »[٤٣٣] • قال : هن سكن تسكنون اليهم بالليل والنهار ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

اذا ما الضجيج ثنى عطفها   تثنت عليه فكانت لباسا[٤٣٤]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الحرث والنسل »[٤٣٥] • قال : النسل الطائر والدواب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كهولهم خير الكهول ونسلهم
كنسل الملوك لا يبور ولا يجري[٤٣٦]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اعصار فيه نار »[٤٣٧] • قال : الريح الشديدة التي تجري بالعذاب ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فله في آثارهن خوار   وحفيف كأنه إعصار[٤٣٨]

قال يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « كمثل الذي ينعق بما لا يسمع »[٤٣٩] • قال : شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات البهم أي أنهم لا يعقلون ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم وهو يقول :

هضيم الكشح لم تغمر ببؤسَى   ولم تنعق بناحية الرباق[٤٤٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فيمـا شـجر بينهم »(٤٤١) . قال : فيما أشكل عليهم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهيراً وهو يقول :

متى يشتجر قوم يقُلْ سَرَوَاتهم
هم بيننا فهُمُ رضاً وهم عَدْلُ(٤٤٢)

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قول الله عزوجل : « مُراغَمـاً كثيراً »(٣٤٤) . قـال : منفسحاً كثيراً بلغة هذيل ، قـال : وهـل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

واترك أرض جهرة ان عندي رجاء في المراغم والتعادي(٤٤٤)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قـول الله عزوجـل : « فتـركـه صلداً »(٤٤٥) . قال : أملس لا شيء عليـه ، وهـذا مثل ضربه الله لمن ينفق ماله رئاء الناس ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أمـا سمعت أبا طالب وهو يقول :

واني لقَوْم وابن قَوْم لهاشـم
لآباء صدق مجدهم معقـل صلد(٤٤٦)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لا تحمل علينا اِصراً كما حملته على الذين من قبلنا »(٤٤٧) . قال: عهداً كما حملته على اليهود فعصوك فمسختهم قردة وخنازير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا طالب وهو يقول :

أفي كل عـام وافد وصحيفة يشد بها أمر وثيق وأيصر(٤٤٨)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أن تبوء باثمي واثمك »(٤٤٩) . قال : أن ترجع باثمي واثمك الذى عملت فتستوجب النار ، قال : وهل تعرف ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

من كان كاره عيشه فليأتنا   يلقى المنية أو يبوء له غنى[٤٥٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « لهم أجر غير ممنون »[٤٥١] . قال : لهم الجنة جزاء غير منقوص ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهير بن أبى سلمى وهو يقول :

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا
يعطى بذلك ممنوناً ولا نزقا[٤٥٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « جابو الصخر بالواد »[٤٥٣] . قال : نقبوا الحجارة بالواد في الجبال فاتخذوا منها بيوتاً ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبى الصلت وهو يقول :

وشق أبصارنا كيما نعيش بها   وجاب للسمع أصماخاً وآذانا[٤٥٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وتحبون المال حباً جماً »[٤٥٥] . قال حباً كثيراً ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن أبى الصلت وهو يقول :

ان تغفر اللهم تغفر جما   وأي عبدٍ لك لا ألمّا[٤٥٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « انا أعطيناك الكوثر »[٤٥٧] . قال : نهر في بطنان الجنة حافته قباب الدر والياقوت ، قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟ قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل باب المروة وخرج من باب الصفا فاستقبله العاص بن وائل السهمي فرجع العاص الى قريش فقالت له قريش : من استقبلك يا أبا عمرو آنفاً ؟ قال : ذاك الابتر ، يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فما برح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنزل الله هذه السورة « انا أعطيناك الكوثر » : نهر في بطنان الجنة حافتاه قباب الدر والياقوت فيها أزواجه وخدمه ، ثم

قال : « فصلِّ لربك وانحر البُدْن ، إِن شانئك هـو الابتر »(٤٥٨) يعنى ان عدوك هو العاص بن وائل السهمي الابتر من الخير لا أذكر مكاناً الا ذكرت معي يا محمد ، فمن ذكرني ولم يذكرك ليس له في الجنة نصيب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول :

وحباه الاله بالكوثر الاكبر فيه النعيم والخيرات(٤٥٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ومن شر غاسق اذا وقب »(٤٦٠) . قال : الغاسق الظلمة والوقب شد سواده اذا دخل في كل شيء ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت زهيراً وهو يقول :

ظلت تجوب يداها وهي لاهيـــة
حتى اذا أصبح الاظلام والغسق(٤٦١)

وقال في الوقب :

وقَبَ العذابُ عليهم فكأنما لحقتهم نار السماء فأخمدوا

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فى طغيـانهـم يعمهون »(٤٦٢) . قال : في ضلالتهم يلعبون ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

أراني قد عمهت وشاب رأسي وهذا اللعب شين بالكبر(٤٦٣)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فى قلـوبهـم مرض »(٤٦٤) . قال : في قلوبهم النفاق ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو يقول :

أجامل أقواماً حياءً وقد أرى صدورهم تغلي علي مراضها(٤٦٥)

قال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « فتوبـوا الى

بارئكم »[٤٦٦] . قال : توبوا الى خالقكم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت تبعاً وهو يقول :

شهدت على أحمـد أنـه رسول من الله باري النَسَم[٤٦٦]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قول الله عزوجـل : « لا ريب فيه »[٤٦٨] . قال : « لا شك فيه انه جاء من عند الله يعني به القرآن قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبدالله بن الزبعرى وهو يقول :

ليس في الحق يا أمامة ريب انما الريب ما يقول الكذوب[٤٦٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « الذين يؤمنون بالغيب »[٤٧٠] . قال : ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار ، قال : وهـل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث وهـو يقول :

وبالغيب آمنا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمـد[٤٧١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ختم الله عـلى قلوبهم »[٤٧٢] . قال : طبع الله على قلوبهم ، قال : وهل تعرف العـرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

وصهبـاء طـاف يهوديُّهـا فأبرزهـا وعليهـا خَتَـم[٤٧٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « صفراء فاقـع لونها »[٤٧٤] . قال : الفاقع الصافي اللون من الصفرة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبدالله بن الزبعرى يقول :

سـدم قديـم عهـد بانيـه من بين أصفر فاقع وذعال[٤٧٥]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجـل : « مواقيت

للناس »[٤٧٦] . قال : في عدة نسائهم ومحل دينهم وشروط الناس ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

والشمس تجري على وقت مسخـرة
اذا قضت سـفراً واستقبلت سـفرا[٤٧٧]

قـال : يا ابن عبـاس أخبرني عن قـول الله عزوجل : « كمثـل صفوان »[٤٧٨] . قال : الصفوان الحجر الأملس ، وهذا مثل ضربه الله للذي ينفق ماله في غير حق الله ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أوس بن حجر التميمي وهو يقول :

على ظهر صفوان كأن متونه   عُلِلن بدهن يُزلق المتنزّلا[٤٧٩]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «بقنطار»[٤٨٠] . قال : أما قولنا أهل البيت ، فانا نقول : القنطار عشرة آلاف مثقال ، وأما بنو جد فانهم يقولون ملء مسك ثور ذهبا أو فضة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عدي بن زيد وهو يقول :

وكانوا ملوك الروم تجبى اليهـم
قناطيرهـا من بين حـق وفائد[٤٨١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وكنم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها »[٤٨٢] قال : انقذكم الله عزوجل بمحمد صلى الله عليه وسلم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عباس بن مرداس يقول :

يكبّ على شفا الاذقان كبّاً   كما زلق التختم عن خفاف[٤٨٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ريـح فيهـا صر »[٤٨٤] . قال : ريح فيها برد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال: نعم ، أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول :

لا يبرمون اذا ما الأرض جللها

صر الشتاء من الأمحال كالأدم(٤٨٥)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «تبوىء المؤمنين »(٤٨٦) . قال : توطىء المؤمنين لتسكن قلوبهم ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الأعشى وهو يقول :

وما بوأ الرحمن بينك منزلاً بأجياد غربيّ الصفا والمحرم(٤٨٧)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ربيون كثير »(٤٨٨) . قال : جموع كثير ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت حسان بن ثابت يقول :

واذا معشر تجافوا عن القصد حملنا عليهم ربّيا(٤٨٩)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أو لامستم النساء »(٤٩٠) . قال : جامعتم النساء ، وهذيل تقول اللمس باليد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

يلمس الأحلس في منزله بيديه كاليهودي المقل(٤٩١)

وقال الاعشى :

ورادعة صفراء بالطيب عندنا

للمس الندامى في يد الدرع مفتق(٤٩٢)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل « قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها »(٤٩٣) . قال : من قبل أن نمسخها فنردها على على غير خلقها ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أمية بن الصلت يقول :

من يطمس الله عينيه فليس له نور يبين به شمساً ولا قمرا(٤٩٤)

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « أحلت لكم بهيمة الأنعام »[٤٩٥] . قال : يعني به الابل والبقر والغنم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ، قال نعم ، أما سمعت الاعشى وهو يقول :

أهل القباب الحمر والنَعَم المؤثل والقنابل[٤٩٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : «والموقوذة»[٤٩٧] . قال : التي تضرب بالخشب حتى تموت فتأكلها العرب ، وذلك أنهم جادلوا المسلمين فقالوا لهم : تزعمون انكم على دين الله وما ذبح الله لكم لا تأكلونه وتزعمون أنه ميتة ، وما ذبحتم أنتم بأيديكم تزعمون أنه حلال لكم ، قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟ نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

يبرينني دين النهار واقتضى　　دَيني اذا وقذ النعاس الرَّقدا[٤٩٨]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « وان تستقسموا بالازلام »[٤٩٩] . قال : الازلام القداح كانوا يستقسمون الامور بها مكتوب على أحدهما « أمرني ربي » ، وعلى الآخر « نهاني ربي » واذا أرادوا الحرب أتوا بيت أصنامهم ثم غطوا على القداح ، فأيهما خرج عملوا به ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الحطيئة وهو يقول :

لا يزجر الطير ان مرت به سنحا　　ولا يفاض له قدح بازلام[٥٠٠]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « في مخمصة»[٥٠١] . قال : في مجاعة وجهد ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، هذا الأعشى يقول :

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم　　وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا[٥٠٢]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « اثنى عشر نقيباً »[٥٠٣] . قال اثنى عشر وزيراً وصاروا الينا بعد ذلك ،قال : وهل

تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

وإني بحق قائل لسراتها مقالة نصح لا يضيع نقيبها[٥٠٤]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « تبتغي نفقاً في الأرض »[٥٠٥] • قال : سرياً في الأرض فتذهب هرباً ، قال : وهل تعرف ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر يقول : [وهو عدي بن زيد] •

فدس لها على الأنفاق عَمْراً بشكَّتِه وما خشيَت كمينا[٥٠٦]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « زخرف القول غرورا »[٥٠٧] • قال : باطل القول غرورا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت أوس بن حجر يقول :

لم يغروكم غروراً ولكن يرفع الآل جمعكم والزهاء[٥٠٨]

وقال زهير بن ابى سلمى :

فلا تغرنك دنيا ان سمعت بها

عند امرىء سوءةً في الناس مغمورِ[٥٠٩]

قال : يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عزوجل : «وليقترفوا»[٥١٠] • وليكتبوا أما هم يكتبون فانهم يوم القيامة يجازون بأعمالهم ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة وهو يقول :

وإني لآتي ما أتيت وإني لما اقترفت نفسي على الراهب[٥١١]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « رجس وغضب »[٥١٢] • قال : الرجس اللعنة ، والغضب العذاب ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

اذا سنة كانت بنجد محيطة فكان عليهم رجسها وعذابها[٥١٣]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « القمل

والضفادع »[٥١٤] . قال : القمل الدَبَا وهي فراخ الجراد قال : وهل تعرف ذلك ، قال : نعم ، أما سمعت أبا سفيان ابن الحارث بن عبدالمطلب وهو يقول :

يبـادرون النخـل من أنهـا — كأنهـم في السـرق القمـل[٥١٥]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « فانبجست منه اثنتا عشرة عينا »[٥١٦] . قال : أجرى الله من الصخرة اثنتي عشرة عيناً ، لكل سبط عين يشربون منها ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت بشر بن أبي خازم وهو يقول :

فـاسـيلت العينـان منى بواكـف
كما انهل من واهى الكلىِ المتبجس[٥١٧]

قال : يا ابن عباس أخبرني عن قول الله عزوجل : « ان الساعة آتية أكاد أخفيها »[٥١٨] ، قال : من كل أحد ، وفيها كلمة عربية يا ابن الازرق لعلك لا تحتملها ، قال : بلى يا ابن عباس فاخبرني بها ، قال : نعم « أخفيها من علمي » قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فان تدفنوا الداء لا نخفـه — وان تبعثوا الحرب لا نقعدِ[٥١٩]



حدثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن
الطستي قرآءة عليه من لفظه في مسجده بدرب زباج يوم الخميس لعشر
خلون من ربيع الاخر من سنة اربع واربعين وثلثمائة قال نا ابو سهل
السري ابن سهل بن حربان الجنديسابوري عند بسابور قرآءة عليه سنة
ثمان وثمانين ومائتين قال نا يحيى بن ابي عبيدة المسلي واسم ابي عبيدة
بحر بن فروخ قال اخبرنا سعيد ابن ابي سعيد قال انا عيسى بن داب
عن حميد الاعرج وعبد الله ابن ابي بكر ابن محمد عن ابيه قال بينما
عبد الله ابن عباس جالس بفناء الكعبة قد اسدل رجله في حوض زمزم
اذ الناس قد اكتنفوه من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن وعن
الحلال والحرام واذا هو لا يتعايا بشيء يسألونه عنه فقال نافع ابن
الازرق لنجدة بن عويمر قم بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن
والفتيا بما لا علم له به فقاما اليه فقالا يا ابن عباس ما يحملك على تفسير
القرآن والفتيا بما لا علم لك به اشيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام هذا منك تخرصا فان كان هذا منك تخرصا فمن والله الجرأة
على الله عز وجل فقال ابن عباس مجيبا لنافع ابن الازرق لا والله ما
هذا مني تخرصا لكنه علم علمنيه الله ولكني سأدلك على من هو اجرأ مني
يا ابن ام الازرق قال دلني عليه فقال رجل تكلم بما لا علم له به او رجل كتم
الناس علما علمه الله عز وجل فذاك اجرأ مني يا ابن ام الازرق وقال
نجدة فانك تريد ان نسألك عن اشيآء من كتاب الله عز وجل فتفسره
لنا وتاتينا بمصداقه من كلام العرب فان الله عز وجل انما انزل القرآن
بلسان عربي مبين قال ابن عباس سلاني عما بدا لكما تجدا علمه عندي حاضرا
ان شآء الله تعالى فقالا يا ابن عباس اخبرنا عن قول الله عز وجل عن اليمين

١ ـ سورة المعارج ، الآية ٣٧ ٠
٢ ـ العزون ـ حلق الرفاق ٠
٣ ـ سورة المائدة ، الآية ٣٥ ٠
٤ ـ الاغاني ١٠/١٨٠ ، بلوغ الأرب للآلوسي ١/١٦٧ ، والبيت فى الديوان ص ٢٠ ٠
٥ ـ سورة المائدة ، الآية ٤٨ ٠
٦ ـ كذا «الاتقان» ، أما فى «الأصل المخطوط» منهجا
٧ ـ العبارة كلها من « الأصل المخطوط » ولم ترد فى «الاتقان» ٠
٨ ـ سورة الأنعام ، الآية ٩٩ ٠
٩ ـ لم نهتد الى نسبة البيت ٠
١٠ ـ لم ترد الآية فى «الاصل المخطوط» كما هى فى السورة الكريمة وجاءت كما نثبت : « وريشاً ولباس التقوى » ٠ وهو وهم من الناسخ ٠
١١ ـ ورد البيت فى «أساس البلاغة» (ري ش) و «مفردات الراغب» ٠
١٢ ـ سورة البلد ، الآية ٤ ٠
١٣ ـ قال الزمخشري فى «الكشاف» : الكبد : شدة الأمر وصعوبة الخطب٠
١٤ ـ روي البيت فى «الكشاف» ، وفى الديوان «طبعة الكويت» ص ١٦٠ ، وفى الكامل للمبرد ٣/١٢٠٠ : وقام العدو ٠
١٥ ـ سورة النور ، الآية ٤٣ ٠
١٦ ـ سورة النحل ، الآية ٧٢ ٠
١٧ ـ استشهد بالبيت الزمخشري فى الكشاف، والطبري فى «جامع البيان» والطبرسي فى «مجمع البيان» ٠
١٨ ـ سورة مريم ، الآية ١٣ ٠
١٩ ـ ورد البيت منسوبا فى «الكامل» ٢/٤٥٩ ، نزهة الالباء لابن الانباري ص ١٥٠ ٠ والبيت فى الديوان ص ٢٠٨ ٠
٢٠ ـ سورة الرعد ، الآية ٣١ ٠
٢١ ـ استشهد به كل من الطبري والطبرسي وأبى حيان ، وفى « أساس البلاغة » : عرض العشيرة ٠
٢٢ ـ سورة الاسراء ، الآية ١٠٢ ٠
٢٣ ـ كذا فى الاصل المخطوط ، و «الاتقان» ، أما فى الطبري والطبرسي وابى حيان : اذ أجاري ٠

٢٤ ـ سورة مريم ، الآية ٢٣ ٠
٢٥ ـ انظر الديوان ص ٣٠٢ ٠
٢٦ ـ سورة مريم ، الآية ٧٣ ٠
٢٧ ـ ورد البيت فى « الكامل » ٢/٤٦٩ ، وفى « الفائق » للزمخشري ٢/٢٩٠ ، كما استشهد به الطبري والطبرسي ٠
٢٨ ـ سورة مريم ، الآية ٧٤ ٠
٢٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ، وورد البيت فى اللسان (رأي) لمحمد بن نمير الثقفي :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ بذي الرِّئي الجميل من الأثاث

٣٠ ـ سورة طه ، الآية ١٠٦ ٠
٣١ ـ لم أهتد الى نسبة البيت ٠
٣٢ ـ سورة طه ، الآية ١١٩ ٠
٣٣ ـ البيت فى «الديوان» ص ٣ ، الشعر والشعراء ص ٤٦٠ واستشهد به الطبري فى « جامع البيان » والطبرسي فى «مجمع البيان» ٠
٣٤ ـ سورة الاعراف ، الآية ١٤٨ ٠
٣٥ ـ لم نجد البيت فيما نملك من المراجع ٠
٣٦ ـ سورة طه ، الآية ٤٢ ٠
٣٧ ـ لم نجد البيت فى المراجع التى اعتمدناها ٠
٣٨ ـ سورة الحج ، الآية ٣٦ ٠
٣٩ ـ ورد البيت فى ديوان زهير ص ١١٤ وفى « الشعر والشعراء » ص ٨٦ وورد فى تفسير الطبرسي مستشهداً به ٠
٤٠ ـ سورة الحج ، الآية ٤٥ ٠
٤١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» وفى الديوان ص ٨٨ ، وعيون الاخبار ٣/١١٥ ، والشعر والشعراء ص ١٥١ الجمهرة ٣/٤٥ اللسان (كلس) ٠
٤٢ ـ سورة الرحمن ، الآية ٣٥ ٠
٤٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ، أما فى «الاتقان» فلم يرد الا البيت الثالث وكذلك فى الديوان ص ٣٩ :

يظل يشب كيراً بعد كير وينفخ دائباً ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

وقد ورد البيتان الثاني والثالث فى «اللسان» «ش و ظ»

٤٤ ـ كذا ورد عجز البيت فى « اللسان » ، وفى ديوان حسان ص ٢٤١ ، أما « الاصل المخطوط » والاتقان :

. . . .   لذي الغابات فِسلاً فى الحفاظ

٤٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط»، ولم ترد هذه الابيات الثلاثة فى «الاتقان» . وهي في الديوان ص ٢٤١ .

٤٦ ـ سورة «المؤمنون» ، الآية ١ .

٤٧ ـ كذا فى الآصل المخطوط ، والاتقان ، أما فى الديوان ص ١٧٧ :

اعقلي ان كنت . .   . .

٤٨ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٣

٤٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، والاتقان ، وفى الديوان ص ٣٠٤ .

٥٠ ـ سورة الرحمن ، الآية ٣٥ .

٥١ ـ كذا فى الأصل المخطوط وفى «الاتقان» . وقد ورد البيت فى «الفائق» ٥٤٤/١ واستشهد به الزمخشري فى «الكشاف» وكذلك فى الطبرسي وأبي حيان فى تفسيريهما .

٥٢ ـ سورة الانسان الآية ٢ .

٥٣ ـ كذا تحقيق البيت فى «الهذليين» ١٠٣/٣ وسمط اللآلى ٩٥٧ وهو منسوب لزهير بن حرام الهذلي ، أما فى «الاصل المخطوط»و«الاتقان» فهو :

كأن الريش والفوقي منه   خلال النصل خالطه مشيج

وقد ورد البيت فى «أساس البلاغة» (مشج) :

كأن النصل والفوقين منه   خلاف الريش سيط به مشيج

٥٤ ـ سورة البقرة ، الآية ٦١ .

٥٥ ـ نسب البيت فى تفسير الطبري وتفسير الطبرسي وتفسير أبى حيان لأحيحة بن الجُلاح ، أما فى «اللسان» فهو لابى محجن .

٥٦ ـ كذا ورد صدر البيت فى الاصل المخطوط و «الاتقان» والبحر المحيط لابى حيان . أما فى جامع البيان « للطبري » و « مجمع البيان » للطبرسي :

قد كنت أغنى اليأس شخصا واحدا   . . . . .

٥٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم يرد فى « الاتقان » وأما فى اللسان (ف و م) والديوان ص ٤٨ :

كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة . . . .

٥٨ ـ كذا فى الاصل «الاصل المخطـوط» و «الاتقان» . وليس البيت فى الديوان .

٥٩ ـ سورة النجم ، الآية ٦١ .

٦٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم يرد البيت الثالث فى «الاتقان» ، وقد استشهد ابو حيان بالبيت الثاني كما ورد البيت نفسه فى «اللسان» (س م د) . وقد جاء فى «اللسان» قال المبرد : السامد القائم فى تحيّر ، وأنشد البيت ....

٦١ ـ سورة الصافات ، الآية ٤٧ .

٦٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و«الاتقان» ، ولم يرد البيت فى «الديوان» .

٦٣ ـ سورة الانشقاق ، الآية ١٨ .

٦٤ ـ كذا فى «الأصل المخطوط» ، و «الاتقان» ، وقد ورد البيت فىالكامل ٢/٥٦٦، وسمط اللآلىء ١/١٠٢ وهومنشواهدالكشاف والبحرالمحيط ولم يرد البيت فى الديوان .

٦٥ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٥ .

٦٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، و «الاتقـان» ، وقـد ورد البيت فى «الديوان» ص ١٣٢ ، ومعجم الشعراء ٨١ ، والشعر والعراء ص ١٥٣

٦٧ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » ، وقد خلا «الاتقان» منهما . وقد خلا الديوان منهما .

٦٨ ـ سورة سبأ ، الآية ١٣ .

٦٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، و «الاتقان» . وفى الديوان ص ٨٠ وقد ورد البيت فى مختارات ابن الشجرى ٢/٣٧ :

. . . . لقرى الاضياف يوماً تحتضر

٧٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم يرد فى «الاتقان» . وفى الديوان ص ١٣٤ : . . . . ببناء وسوام وخدم

٧١ ـ سورة الاحزاب ، الآية ٣٢ .

٧٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . وليس البيت فى ديوان الاعشى .

٧٣ ـ سورة الصافات ، الآية ٢٠٤ .

٧٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، وقد ورد البيت فىالديوان ص ٩ والبيان والتبيين ٢/١٨٥ .

٧٥ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٢ ٠

٧٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، و «الاتقان» ، وقد ورد البيت فىالديوان ص ١٧٤ ٠

٧٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم يرد فى «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ٨ :

أتهجوه ولست له بكفء . . . . . .

٧٨ ـ سورة الصافات ، الآية ٦٧ ٠

٧٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، وقد ورد البيت فى « الشعر والشعراء » ص ٣٧٢ وفى الديوان ص ٥٢ ٠

٨٠ ـ سورة ص ، الآية ١٦ ٠

٨١ ـ كذا فى الاصل المخطوط ، و «الاتقان» وقد ورد فى الديوان ص ٢١٩ وفى الديوان ، واستشهد به الزمخشرى والطبرسي وأبو حيان :

. . . . بأمته يعطي القطوط ويأفق

٨٣ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٢٩ ٠

٨٣ ـ كذا فى ديوان الأعشى ص ٢٦٣ أما فى «الاصل المخطوط» :

يا جارنا بينى فانك طالق كذلك امور الناس غادٍ وطارق

٨٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» والديوان ٠

٨٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» والديوان ٠

٨٦ ـ سورة الحجر ، الآية ٢٦ ٠

٨٧ ـ كذا فى الاصل المخطوط و «الاتقان» ٠

٨٨ ـ سورة الحج ، الآية ٢٨ ٠

٨٩ ـ كذا فى الاصل المخطوط و «الاتقان» ٠ والمُدْقَع الذي لصق بالتراب من الفقر ٠

٩٠ ـ سورة الجن ، الآية ١٦ ٠

٩١ ـ لم نهتد الى القائل ٠

٩٢ ـ سورة النمل الآية ٧ ٠ والبيت الشاهد ليس فى طرفة ٠

٩٣ ـ سورة البقرة ، الآية ١٠ ٠

٩٤ ـ لم نهتد الى القائل ٠

٩٥ ـ سورة المائدة ، الآية ٤٦ ٠

٩٦ ـ كذا فى الاصل المخطوط و «الاتقان» الديوان ص ١٤٨ :

يوم قلّت عيرهم منعيرنا . . . .

٩٧ ـ سورة الليل ، الآية ١١ ٠

٩٨ ـ كذا فى الاصل المخطوط و « الاتقان » الديوان ص ٦٤ ٠

٩٩ ـ سورة القمر ، الآية ٥٤

١٠٠ ـ نسب البيت فى الاصل المخطوط ، و «الاتقان» الى «لبيد بن ربيعة» والصحيح أنه لقيس بن الخطيم ٠

١٠١ ـ كذا فى الاصل المخطوط و « الاتقان » وقد ورد فى ديوان قيس بن الخطيم :

ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائماً منخلفها ما وراءها

كما ورد البيت فى « شرح الحماسة » للمرزوقي ١/١٨٤ ، وفى « شرح الحماسة » للتبريزي ١/١٧٨ ، وخزانة الادب ٣/١٦٨ ، و « تأويل مشكل القرآن » ص ٣٢ ٠

١٠٢ ـ سورة الرحمن ، الآية ١٠ ٠

١٠٣ ـ كذا فى الديوان ص ٥٦ ، أما فى الاصل المخطوط : المسخر ٠ وفى « الاتقان » :

فان تسألينا مِمَ نحن فاننا ٠ ٠ ٠ ٠ المسخر

وقد ورد البيت فى «اللسان» (سحر) ، وأمالى المرتضى ١/٥٧٧ وهو منسوب لامية بن أبى الصلت كما ورد فى «الحيوان» للجاحظ ٥/٢٢٩ ، والبيان والتبيين ١/١٩٨ ، ومقاييس اللغة ٣/١٣٨ ٠

١٠٤ ـ سورة الانشقاق ، الآية ١٤ ٠

١٠٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» وكذلك فى الديوان ص ١٦٩ ، البحر المحيط ٨/٤٤٤ ، التشبيهات ص ٢١٦ ، اللسان (حور) بلوغ الارب ٣/١٣١

١٠٦ ـ سورة النساء ، الآية ٣ ٠

١٠٧ ـ نسبه ابن هشام فى شرح السيرة ١/٣٥٤ الى عبدالله بن الحارث بن قيس ، والبيت من شواهد الزمخشري فى «الاساس» (عول)

١٠٨ ـ سورة الصافات ، الآية ١٤٢ ٠

١٠٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، أما فى الديوان ص ٥٥ :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ولكن المسيء هو الملوم

١١٠ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٣٧ ٠

١١١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» وقد ورد فى الديوان ص ٢٧٧ ٠

١١٢ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٥٢ ٠

١١٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» أما فى جامع البيان والبحر المحيط فقد جاء العجز :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فجاس به الاعداء عرض العساكر

والاستشهاد فى قوله تعالى « فجاسوا خلال الديار » ٠

١١٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم يرد الشاهد فى «الاتقان» ، وقد ورد فى « اللسان » (حسّ) :

فما جبنوا أنا نشدّ عليهم ولكن لقُوا ناراً تحسّ وتُسفَعُ

وفى(تاج العروس) : «انا نسد عليهم» ٠ والبيت فى الديوان ص ٥٧ ٠

١١٥ ـ سورة البقرة ، الآية ١٧٠

١١٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، أما رواية الديوان ص ٢٣ :

فحسبوه فألفوه كما حسبت ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

١١٧ ـ سورة البقرة ، الآية ١٨٢ ٠

١١٨ ـ كذا فى «الاتقان» وليس البيت فى الديـوان ، أمـا فى « الاصـل المخطوط » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ما بين ما يأتينه جنفا

١١٩ ـ سورة الانعام ، الآية ٤٢ ٠

١٢٠ ـ كذا فى «الاتقان» أما فى «الاصل المخطوط» فالبيت منسـوب الى يزيد بن عمر وهو من خطأ الناسخ ٠

١٢١ ـ سورة آل عمران ، الآية ٤١ ٠

١٢٢ـكذا فى الاصل المخطوط ، أما فى الاتقان :

ما فى السماء من الرحمن مرتمز ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

١٢٣ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٨٥ ٠

١٢٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، و «الاتقان» ٠

١٢٥ ـ سورة آل عمران ، الآية ٦٤ ٠

١٢٦ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

١٢٧ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ ٠

١٢٨ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم يرد البيت فى «الاتقان» ولا فى «الديوان» ٠

١٢٩ ـ سورة البقرة ، الآية ١٠٢ ٠

١٣٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، أما فى الديوان ص ٤٧ ، و «الاتقان» ·
يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم الا سرابيل من قطر وأغلال
والبيت من شواهد الطبرسي وابى حيان ·
١٣١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم يرد البيت فى «الديوان» ولا فى «الاتقان» ·
١٣٢ ـ سورة البقرة ، الآية ١١٦ ·
١٣٣ ـ كذا فى الاصل المخطوط ، ولم يرد البيت فى «الاتقان» و«الديوان»·
١٣٤ ـ سورة الجن ، الآية ٣ ·
١٣٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط » ، و «الاتقان» ، أما فى الديوان ص ٢٧ :
لك الحمد والنعماء والملك ربنا
فلا شيء أعلى منك مجدا وأمجد
١٣٦ ـ سورة الرحمن ، الآية ٤٤ ·
١٣٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، وكذلك فى الديوان ص٧٩
١٣٨ ـ سورة الاحزاب ، الآية ١٩ ·
١٣٩ ـ كذا فى « الاتقان » و « الديوان » ص ١٤٤ ، أما فى « الاصل المخطوط » : السلاق ·
١٤٠ ـ سورة النجم ، الآية ٣٤ ·
١٤١ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » و « الاتقان » ·
١٤٢ ـ سورة الشعراء ، الآية ١١٩ ·
١٤٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، و « الاتقان » ·
١٤٤ ـ سورة القلم ، الآية ١٣ ·
١٤٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط » و «الاتقان» ، والبيت من شواهد أساس البلاغة (زنم) ·
١٤٦ ـ سورة الجن ، الآية ١١ ·
١٤٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ·
١٤٨ ـ سورة الفلق ، الآية ١ ·
١٤٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، والبيت من شواهد «الاساس» (فرج) وليس موجوداً فى ديوان زهير ·
١٥٠ ـ سورة القيامة ، الآية ١١ ·
١٥١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، والبيت من شواهد البحر المحيط ٣٨٢/٨ :

لعمرك ما للفتى من وزر من الموت يدرك والكِبَرْ

١٥٢ ــ سورة الاحزاب ، الآيه ٢٣ .

١٥٣ ــ كذا فى «الاصل المخطوط » و «الاتقـــان» والبيت فى الديوان ص ٢٥٤ ، وهو من شواهد اللسان والتاج (نحب) ، ومن شـــواهد سيبويه ١/٤٠٥ والمغنى ٢/٤ .

١٥٤ ــ سورة الحج ، الآية ٥ .

١٥٥ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى «الاتقان» وفى الديوان ص ١٠٧ :

١٥٦ ــ سورة النجم ، الآية ٦ .

١٥٧ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » أما فى « الاتقان » فلم ترد المسألة ، وليس البيت فى الديوان .

١٥٨ ــ سورة النبأ ، الآية ١٤ .

١٥٩ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » وليس البيت فى ديوان النابغة .

١٦٠ ــ سورة القصص ، الآية ٣٥ .

١٦١ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقـــان » ، وليس البيت فـــى ديوان النابغة .

١٦٢ ــ سورة الشعراء ، الآية ١٧١ .

١٦٣ ــ كذا فى « المخطوط » و « الاتقان » .

١٦٤ ــ سورة المائدة ، الآية ٩٠ .

١٦٥ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الديـــوان » ص ٢٣ ، ولـــم تـــرد المسألة فى « الاتقان » .

١٦٦ ــ سورة المائدة ، الآية ٢٦ .

١٦٧ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، والبيت فى معلقـــــة امرىء القيس ، انظر « الديوان ص ٩ .

١٦٨ ــ سورة الانعام ، الآية ٤٦ .

١٦٩ ــ كذا فى « الأصل المخطوط » و « الاتقان » .

١٧٠ ــ سورة الانعام ، الآية ٧٠ .

١٧١ ــ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، أما فى الديوان ص ٣٣ :

. . . . يوم الوداع فأمسى رهنها غَلِقا

١٧٢ ـ سورة الانعام ، الآية ٧٨ ٠

١٧٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الديوان » ص ٢٦١ ، وشرح نهج البلاغة ١٥/٤٠٤ ٠

١٧٤ ـ سورة القلم ، الآية ٢٠ ٠

١٧٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

١٧٦ ـ سورة يوسف ، الآية ٨٥ ٠

١٧٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » أما فى « الاتقان » :

لعمرك ما تفتأ تذكر خالداً وقد غاله ما غال من قبل تُبع

١٧٨ ـ سورة الاسراء ، الآية ٣١ ٠

١٧٩ ـ كذا فى « الاتقان » أما فى « الاصل المخطوط » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ أعد لأضيافي الشِواء المصهبا

١٨٠ ـ سورة النبأ ، الآية ٣٢ ٠

١٨١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «اتقان» ٠

١٨٢ ـ سورة النساء ، الآية ٨٥ ٠

١٨٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، والبيت منسوب فيهما الى « أحيحة الانصاري » والصحيح ما أثبتناه كما انه من شواهد الطبري والزمخشرى والطبرسي فى تفاسيرهم ٠

١٨٤ ـ سورة مريم ، الآية ٢٤ ٠

١٨٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

١٨٦ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ ٠

١٨٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، « الاتقان » ٠

١٨٨ ـ سورة النبأ ، الآية ٣٤ ٠

١٨٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

١٩٠ ـ سورة العلايات ، الآية ٦ ٠

١٩١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

١٩٢ ـ سورة الاسراء ، الآية ٥١ ٠

١٩٣ ـ كذا فى « الاتقان » ، أما فى الاصل المخطوط :

أتبغض لي يوم الفخار وقد ترى ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

١٩٤ ـ سورة هود ، الآية ٧٨ ٠

١٩٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقـان» ٠ والبيت فى شـواهـد

الطبري والطبرسي وأبى حيان فى تفاسيرهم ورواية البيت :

فجاءوا يُهرَعون وهم أسارى ... نقودهم على رغم الانوف

١٩٦ ـ سورة هود ، الآية ٩٩ ٠

١٩٧ ـ كذا فى الديوان ص ٢٣ ، وأساس البلاغة (أثف) ، أما فى « الاصل المخطوط » :

لا تقذفنى بركن لاكفاء له ... وان تأنفك الاعداء بالرِفَدِ

وفى «الاتقان» :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ... وان تأسفك الاعداء بالرفد

١٩٨ ـ سورة هود ، الآية ١٠١ ٠

١٩٩ ـ هكذا فى « الاصل المخطوط » ، أما فى « الاتقان » :

هم جَدَعوا الأنوف فأوعبوها ... وهم تركوا بني سعد تبابا

وروي البيت فى «الديوان» ص ٣٠ وفى «مختارات ابن الشجري» ٣٣/٢ :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ... وهـم تركوا بني سـعد يبابا

٢٠٠ ـ سورة يوسف ، الآية ٢٣ ٠

٢٠١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، و «الاتقان» ٠

٢٠٢ ـ سورة هود ، الآية ٢٧٧ ٠

٢٠٣ـ كذا فى «الاصل المخطوط » و «الاتقان» ٠

٢٠٤ ـ سورة البلد ، الآية ٣٠ ٠

٢٠٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠ والبيت من شواهد الكشاف والبحر المحيط ٠

٢٠٦ ـ سورة فصلت ، الآية ٣٨ ٠

٢٠٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠

٢٠٨ ـ سورة الفيل ، الآية ٣ ٠

٢٠٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠

٢١٠ ـ سورة البقرة ، الآية ١٩١ ٠

٢١١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » أما رواية الديوان ص ٩ :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ... جذيمة ان قتلهـم شـفاء

٢١٢ ـ سورة العاديات ، الآية ٤ ٠

٢١٣ ـ كذا فى « الاتقان » ، والديوان ص ٤ ، أما فى «الاصل المخطوط» :

عدمنا خيلنا ان لم تردها ... ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

٢١٤ ـ سورة آل عمران ، الآية ٦٤ ٠

٢١٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، أما فى « الاتقان » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ وكان قبولا للهوى ذي الطوارق

٢١٦ ـ سورة الواقعة ، الآية ٢٨ ٠

٢١٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠ والبيت فى الديوان ص ٢٦ ، وهو من شواهد البحر المحيط ٠

٢١٨ ـ سورة الشعراء ، الآية ١٤٨ ٠

٢١٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، وليس البيت فى الديوان ٠

٢٢٠ ـ سورة النساء ، الآية ٩ ٠

٢٢١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

٢٢٢ ـ سورة التوبة ، الآية ٨ ٠

٢٢٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

٢٢٤ ـ سورة التين ، الآية ٥ ٠

٢٢٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٢٢٦ ـ سورة الانبياء ، الآية ١٥ ٠

٢٢٧ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » و « الاتقان » ، أما رواية البيت فى الديوان ص ٣٤ :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فهم بأفنية البيوت هُمودُ

٢٢٨ ـ سورة الأنبياء ، الآية ٩٦ ٠

٢٢٨ ـ سورة الانبياء ، الآية ٩٦ ٠

٢٢٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ، أما الديوان ص ٩٣ :

وامأ يومهن فيوم نحس تطاردهن بالحدب الصقور

٢٣٠ ـ سورة الكهف ، الآية ٩٦ ٠

٢٣١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » أما فى «الاتقان» :

تلظّى عليهم حين أن شدّ حميُها ٠ ٠

ورواية الديوان ص ٢٠١ :

تلظّى عليهم وهي قد شُبّ حميُها ٠

٢٣٢ ـ سورة الملك ، الآية ١١ ٠

٢٣٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، ولم يرد البيت فى الديوان .
وقد ورد فى سيرة ابن هشام ٣/٩٠ .
٢٣٤ ـ سورة يونس ، الآية ١٠٥ .
٢٣٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» .
٢٣٦ ـ سورة الملك ، الآية ٢٠ .
٢٣٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» و سيرة ابن هشام ٣/٩٠ .
ولم يرد البيت فى الديوان .
٢٣٨ ـ سورة آل عمران ، الآية ٣٩ .
٢٣٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان»
٢٤٠ ـ سورة البقرة ، الآية ٥٥ .
٢٤١ ـ كذا فى «الأصل المخطوط» ولم يرد فى «الاتقان» ولا فى الديوان .
٢٤٢ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٢٥ .
٢٤٣ ـ كذا فى «الأصل المخطوط» ولم يرد فى « الاتقان » .
٢٤٤ ـ سورة الانسان ، الآية ١٠ .
٢٤٥ ـ كذا فى الاصل « الاصل المخطوط » و « الاتقان » . وهو لأمية بن
أبى الصلت ، الديوان ص ٣٧ .
٢٤٦ ـ سورة القلم ، الآية ٤٢ .
٢٤٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، أما فى « الاتقان » فقد ورد الشطر
الآتي : « قد قامت الحرب بنا على ساق » .
وقد جاء البيت فى « البحر المحيط » :
صبراً أمام انه شرباق وقامت الحرب بنا على ساقْ
٢٤٨ ـ سورة الغاشية ، الآية ٢٥ .
٢٤٩ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » و « الاتقان » و « الشعر والشعراء »
ص ١٨٩ .
٢٥٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم يرد فى «الاتقان». جاء فى «اللسان»
(عصو) : قال ابن برّي : البيت لعبد ربه السُلَمي .
٢٥١ ـ سورة يوسف ، الآية ٧٢ .
٢٥٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» . وقد
ورد البيت مع الذي يليه فى الديوان ص ٢١٧ على النحو الآتي :

له درمك في رأسه ومشـــارب
ومسك وريحـــان وراح تصفق
وحور كأمثال الدمى ومناصف
وقـــدر وطباخ وصـــاع وديسق

والدَرْمك يعني التراب الناعم ، والدِيسق ، الخوان من فضـــة وهو فارسي معرب .

٢٥٣ ـ سورة النساء ، الآية ٢ .

٢٥٤ ـ كذا في « الأصل المخطوط » و « الاتقان » ، أمـــا روايـــة الديوان ص ١١٥ :

واني وما كلفتموني وربكم لأعلم من أمسى أعق وأحربا

٢٥٥ ـ سورة النساء ، الآية ٢٥ .

٢٥٦ ـ كذا في «الاصل المخطوط» أما في «الاتقان» :

. . . . مـــع الساعي بغير دخـــل

٢٥٧ ـ سورة النساء الآية ٤٩ .

٢٥٨ ـ كذا في « الاصل المخطوط » و « الاتقان » والديوان ص ٦٤ .

٢٥٩ ـ سورة فاطر ، الآية ١٣ .

٢٦٠ ـ كذا في «الاصل المخطوط» و «الاتقان» والديوان ص ٣٦ .

٢٦١ ـ سورة النساء ، الآية ٧١ .

٢٦٢ ـ كذا في « الاصل المخطوط » ولم يرد البيت في « شرح القصائد العشر » للتبريزي .

٢٦٣ ـ سورة النساء الآية ٨٨ .

٢٦٤ ـ كذا في « الاصل المخطوط » و « الاتقان » و « الديوان ص ٣٦ .

٢٦٥ ـ سورة الاسراء ، الآية ١٦ .

٢٦٦ ـ كذا في «الاصل المخطوط» و «الاتقان» أما رواية الديوان ص ١٦٠ وأساس البلاغة (هبط) :

ان يُغبَطوا يُهبَطوا وان أُمِروا . . . .

ورواية الاغاني ١٥/١٣٣ :

. . . . يوماً يصيروا للهُلك والنَفَدِ

ورواية اللسان (هبط) :

. . . . يوماً يصيروا للهلك والنَقَدِ

٢٦٧ ـ سورة السناء ، الآية ١٠١ ٠
٢٦٨ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ولم يرد البيت فى الديوان٠
٢٦٩ ـ سورة المائدة ، الآية ٣ ٠
٢٧٠ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى الاتقان ، وليس البيت فى الديوان ٠
٢٧١ ـ سورة الاعراف ، الآية ٩٢ ٠
٢٧٢ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » و « الديوان » ص ٣٥ ، وفى « التاج » (سبت) ٠
٢٧٣ ـ سورة الانعام ، الآية ٩٣ ٠
٢٧٤ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠
٢٧٥ ـ سورة النساء ، الآية ١٢٤ ٠
٢٧٦ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠
٢٧٧ ـ سورة البقرة ، الآية ٦٨ ٠
٢٧٨ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » و « الاتقان » والبيت من شواهد الزمخشري والطبرسي وأبي حيان فى تفاسيرهم ٠
٢٧٩ ـ سورة البقرة ، الآية ١٨٧ ٠
٢٨٠ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و «الاتقان» والديوان ص ٥٩ ٠
٢٨١ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٦٧ ٠
٢٨٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و « الاتقان » ، ولم يرد البيت فى الديوان ٠
٢٨٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الديوان » ص ١٩ ، ولم يرد فى « الاتقان » ٠
٢٨٤ ـ سورة البقرة ، الآية ١٠٢ ٠
٢٨٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ، وهو من شواهد الطبري ٠
٢٨٦ ـ سورة الواقعة ، الآية ٣٧ ٠
٢٨٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ، وفى «اليوان» ص ٢٥ ٠
٢٨٨ ـ سورة الكهف ، الآية ٤٠ ٠
٢٨٩ ـ كذا فى «الأصل المخطوط» و «الاتقان» ، وليس البيت فى ديوانه ٠

٢٩٠ ـ سورة طه ، الآية (١١١) ٠
٢٩١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ، وليس البيت فى ديوان حسان ٠
٢٩٢ ـ سورة طه ، الآية ١٢٤ ٠
٢٩٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠
٢٩٤ ـ سورة الحج الآية ٢٧ ٠
٢٩٥ ـ هذا هو الصحيح ، أما رواية « الاصل المخطوط » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ بأجساد عاد لهم لا بدار

وفى « الاتقان » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ بأجساد عاد لهـا آيدان

٢٩٦ ـ سورة «المؤمنون» ، الآية ٦٧ ٠
٢٩٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠
٢٩٨ ـ سورة القمر الآية ١٩ ٠
٢٩٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الديوان » (شرح الاعلم الشنتمرى) ص ٩٤ ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠
٣٠٠ ـ سورة الذاريات ، الآية ٧ ٠
٣٠١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» أما رواية الديوان ص ١٥٩ :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لا ينكُلُون اذا ما استُلحِموا وحَمُوا

٣٠٢ ـ سورة ص ، الآية ١٨ ٠
٣٠٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، وفى ديوان الاعشى ص ٢١٣ ، ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ٠
٣٠٤ ـ سورة يوسف ، الآية ٨٥ ٠
٣٠٥ ـ كذا فى «الاتقان» ، أما فى «الاصل المخطوط » :

أمن ذكر ليلى أربأت غربة بها كأنك جمّ للاطباء مُحرَض

والبيت فى « اللسان » (حرض) :

أمن ذكر سلمى غربةً ان نأت بها كأنك حمّ للاطباء مُحرَض

٣٠٦ ـ سورة الماعون ، الآية ٢ ٠
٣٠٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠
٣٠٨ ـ سورة المزمل ، الآية ١٨ ٠
٣٠٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠

٣١٠ ـ سورة النمل ، الآية ١٧ •

٣١١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» •

٣١٢ ـ سورة الاسراء ، الآية ٩٧ •

٣١٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» •

٣١٤ ـ سورة الكهف ، الآية ٢٩ •

٣١٥ ـ كذا فى «الاتقان» ، أما رواية الأصل المخطوط :

تبارى بنا العيس السموم كأنها • • • • •

٣١٦ ـ سورة الاسراء ، الآية ١ •

٣١٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» أما رواية الديوان ص ١٠٦ (اوربية) :

أقول لما جاءني فجره سبحان من علقمة الفاجر

٣١٨ ـ سورة المزمل ، الآية ١٦ •

٣١٩ ـ كذا فى « الاتقان » أما فى «الاصل المخطوط» •

خزى الحياة وخزى الممات • • • • •

٣٢٠ ـ سورة ق ، الآية ٣٦ •

٣٢١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و«الاتقان» ولم يرد البيت فى «الديوان» • وهو من شواهو «الكشاف» و «البحر المحيط» •

٣٢٢ ـ سورة طه ، الآية ١٠٨ •

٣٢٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، وفى «سمط اللآلى» ص ٤٣٨ ان البيت لأبي زبيد •

٣٢٤ ـ سورة يوسف ، الآية ٣٠ •

٣٢٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى الاتقان ، وليس البيت فى ديوان النابغة الذبياني •

٣٢٦ ـ سورة يس ، الآية ٨ •

٣٢٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» والبيت لبشر بن أبى خازم « الشعر والشعراء ١٩١ » ، وانظر ديوان بشر ص ٤٨ ، وانظر «اللسان» (قمح) • والابل القماح : التي ترفع رءوسها وتغض أبصارها عند الحوض ولا تشرب الماء لشدة برده أو لعلة اخرى •

٣٢٨ ـ سورة ق ، الآية ٥ •

٣٢٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» أما فى « سمط اللآلى » ص ٩٥٧ وديوان الهذليين ٣/١٠٣ :

فراغت فالتمست بها حشاها · · · · ·

والبيت كما فى « سمط اللآلى » للداخل زهير بن حزام أحد بني مرة · وهـذا قـول الأصمعي · وفى «ديوان الهذليين» : روى السكري عن الجمحي وأبى عمرو وابن الاعرابى أنها لعمرو بن الداخل ·

٣٣٠ ـ سورة النبأ ، الآية ١٤ ·

٣٣١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» · والبيت فى «اللسان» «حنم» :

سقى أم عمرو كل آخر ليلة حناتمُ سحم" ماؤهن ثجيج

٣٣٢ ـ سورة الاسراء ، الآية ٢٩ ·

٣٣٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ·

٣٣٤ ـ جاء فى « اللسان » (كذب) : وفى حديث عمر رضى الله عنه : كذب عليكم الحج ، كذب عليكم العمرة ، كذب عليكم الجهاد ، ثلاثة أسفار كذبن عليكم ، قال ابن السكيت : كأن كذبن ، ههنا اغراء أي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة · قال : وكان وجهه النصب على الاغراء ، ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً ، وقيـل معنـاه وجب عليكـم الحج ، وهناك أقوال اخرى فى شرح هذه العبارة ·

٣٣٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» · وفى « اللسان » (قرطف) البيت منسوب الى معقِّر بن حمار البارقي · والقراطف : الفُرُش المتحملة ، والقروف جمع قرف وهو وعـاء من أدم ·

٣٣٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم يرد فى «الاتقان» · وفى «اللسان» (كذب) ان البيت لعنترة يخاطب زوجته وليس للهذلي كما فى «الاصل المخطوط» ·

٣٣٧ ـ سورة الحاقة ، الآية ٧ ·

٣٣٨ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ، والبيت فى ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٥ ·

٣٣٩ ـ سورة مريم ، الآية ٧١ · والبيت الشاهد فى ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٥٤ ·

٣٤٠ ـ سورة الواقعة ، الآية ٢٢ ·
٣٤١ ـ كذا فی الاصل المخطوط ، ولم ترد المسألة فی « الاتقان » · وليس البيت فی ديوان الاعشی ·
٣٤٢ ـ سورة الانسان ، الآية ١٣ ·
٣٤٣ ـ كذا فی الأصل المخطوط ، ولم ترد المسألة فی «الاتقان» ، ورواية البيت فی الديوان ص ٩٥ :
مبتلّة الخلق مثل المهـــا ولم تَرَ شمساً ولا زمهريرا
٣٤٤ ـ سورة الفرقان ، الآية ٢٥ ·
٣٤٥ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» و «الاتقان» · والبيت فی الديوان ص ١٩٠، وهومنسوب فی «اللسان» (غرم) الیالطرماح· وورد فیمعجم البلدان (الجفار) ·
٣٤٦ ـ سورة ابراهيم ، الآية ١٥ ·
٣٤٧ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فی «الاتقان» ·
٣٤٨ ـ سورة الطارق ، الآية ١٤ ·
٣٤٩ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فی «الاتقان» ·
٣٥٠ ـ سورة الطارق ، لآية ٧ ·
٣٥١ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» و «الاتقان» واختلف فی نسبة البيت فقيل : هو أبو بكر بن السور بن محزمة الزهري وقيل هـــو الحارث بنخالد المخزومی أو بعض القرشيين من السبعة المعدودين من شعراء العرب · انظر الاغاني ٣٢٣/٨ والبيت من شواهـد مجمع البيان والبحر المحيط ·
٣٥٢ ـ سورة الفتح ، الآية ١٢ ·
٣٥٣ ـ كذا فی « الاصل المخطوط » و «الاتقان» ·
٣٥٤ ـ سورة الواقعة الآية ١٥ ·
٣٥٥ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فی «الاتقان» وليس البيت فی ديوان حسان ·
٣٥٦ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٠٤ ·
٣٥٧ ـ كذا فی «الاصل المخطوط» و «الاتقان» · وورد البيت فی أساس البلاغة (علق) وقال : قال المبرد : من رواه بالعين (معلاق) فمعناه اذا علق خصما يتخلص منه · ومن رواه بالغين (مغلاق) فتأويله

أنه يغلق الحجة على الخصم وروى البيت بالروايتين ٠

٣٥٨ ـ سورة هود ، الآية ٦٩ ٠

٣٥٩ ـ كذا «فى الاتقان » أو فى «الاصل المخطوط » :

لهم راح وفدر المسك فيهم   وشاويهم اذا شاءوا حنيذا

٣٦٠ ـ سورة يس ، الآية ٥١ ٠

٣٦١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى « سيرة ابن هشام » ٤/١٦ :

حتى يقال اذا مروا على جدثي   ارشدَه الله من غاز وقد رشدا

٣٦٢ ـ سورة المعارج ، الآ١٩ ٠

٣٦٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ وليس البيت فى « ديوان بشر » ٠

٣٦٤ ـ سورة ص ، الآية ٣ ٠

٣٦٥ ـ كذا فى «الاتقان» أما فى «الاصل المخطوط » :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠   وقد تبت عنها والمناص بعيد

وليس البيت فى « ديوان الاعشى » ٠

٣٦٦ ـ سورة القمر ، الآية ١٣ ٠

٣٦٧ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و «الاتقان» ٠

٣٦٨ ـ سورة مريم ، الآية ٩٨ ٠

٣٦٩ ـ كذا فى «الاتقان» أما فى «الاصل المخطوط» :

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠   ينتابه الصوت ما فى سمعه كذب

والبيت لذي الرمة « الديوان » ص ٢١ ٠

٣٧٠ ـ سورة القيامة ، الآية ٢٤ ٠

٣٧١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و «الاتقان» ٠

٣٧٢ ـ سورة «يس» ، الآية ٥١ ٠

٣٧٣ ـ كذا «اللسان» (نسل) ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ، أما فى « الاصل المخطوط » :

عسلان الذئب أمسى مازناً   ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

٣٧٤ ـ سورة الشعراء ، الآية ٤ ٠

٣٧٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٣٧٦ ـ سورة النجم ، الآية ٢٢ ٠

٣٧٧ ـ كذا فى «الاتقان» أما فى «الاصل المخطوط» :
ضانت بنو أسد بحكمهم . . . . .
وليس البيت فى ديوان امرىء القيس ، وهو من شـواهـد أبى حيان فى البحر المحيط .
٣٧٨ ـ سورة الاحزاب ، الآية ٥٣ .
٣٧٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» . ولم نهتـد لقـائل البيت . وأغلب الظن أن « المزادة » صحفت الى « المحالة » .
٣٨٠ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٥٩ .
٣٨١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» .
٣٨٢ ـ سورة لقمان ، الآية ٣٢ .
٢٨٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» .
٣٨٤ ـ سورة سبأ ، الآية ١٢ .
٣٨٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » .
٣٨٦ ـ سورة سبأ ، الآية ١٦ .
٣٨٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» .
٣٨٨ ـ سورة فاطر ، الآية ٢٧ .
٣٨٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» .
٣٩٠ ـ سورة الزمر ، الآية ٤٥ .
٣٩١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، وفى «شرح القصائد العشر» للتبريزي ٢٢٧، والبيت منشواهد أبى حيان فى «البحر المحيط» . والعشوزنة الصلبة القويمة .
٣٩٢ ـ سورة الزخرف ، الآية ٢٢ .
٣٩٣ ـ سورة الحجرات ، الآية ٤٤ .
٣٩٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ، والبيت فى ديوانالحطيئة ص ٧ .
٣٩٦ ـ سورة الواقعة ، الآية ٥٥ .
٣٩٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» .والبيت فى الديوان ص ١٠٢ ، وفى «أساس البلاغة» (عرف) .
٣٩٨ ـ سورة عبس ، الآية ٣١ .

٣٩٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠
٤٠٠ ـ سورة الحاقة ، الآية ، ١٤ ٠
٤٠١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ٩٢ ٠
٤٠٢ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٣٥ ٠
٤٠٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ٢٨ ٠
٤٠٤ ـ سورة النحل ، الآية ١٠ ٠
٤٠٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ٢١٣ ، والحيوان ٣/٤٨٤ ٠
٤٠٦ ـ سورة الرحمن ، الآية ٥٦ ٠
٤٠٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» والبيت فى (اللسان) (طمث) منسوب الى الفرزدق وهو :

وَقَعن اليَّ ، لم يُطمَثن قبلى   فهن أصح من بيض النعام

٤٠٨ ـ سورة نوح ، الآية ١٣ ٠
٤٠٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى ديوان الهذليين ١/١٤٣ ، و «أساس البلاغة » (نوب) ومفردات الراغب ص ١٨٩
والبيت من شواهد الطبرسي والزمخشري وابى حيان ٠
والنوب : النحل تنوب الى الخلايا ٠
٤١٠ ـ سورة البلد ، الآية ١٦ ٠
٤١١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠
٤١٢ ـ سورة ابراهيم ، الآية ٤٣ ٠
٤١٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠ والبيت فى « أساس البلاغة » (هطع) :

تعدَّني نمر بن سعد وقد أرى   ونمر بنسعد لى مطيع ومُهطعُ

والبيت أيضا من شواهد أبى حيان فى «البحر» ٠
٤١٤ ـ سورة مريم ٦٥ ٠
٤١٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠
٤١٦ ـ سورة الحج ، الآية ٢٠ ٠

٤١٧ ـ كذا فى «اللسان» (سطل) أما فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» :
سخنت صهارته فظل عُثانه فى سيطل كفيت به يترد
والبيت للطرماح ٠ والعثان الدخان ، والسيطل الطست ٠
٤١٨ ـ سورة الزخرف ، الآية ٨١ ٠
٤١٩ ـ كذا فى الاصل المخطوط ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠
٤٢٠ ـ سورة القصص ، الآية ٧٦ ٠
٤٢١ ـ كذا في«الاصل المخطوط» و«الاتقان»٠والبيت مما نسب لامرىء القيس
انظر ذيل الديوان ص ٤٦٥ ، وفى شرح درة الغواص ص ١٣ ،
وورد فى «الاغاني» ١١/١٩١ للحارث فى عائشة بنت طلحة ٠
٤٢٢ ـ سورة الانعام ، الآية ١٤٢ ٠
٤٢٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ، أما
البيت فى فى الديوان ص ٤٥ :
ليتنى كنت قبل ما قد بدا لي فى رؤوس الجبال أرعى الوعولا
٤٢٤ ـ سورة الانعام ، الآية ٤٥ ٠
٤٢٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ والبيت
فى ديوان زهير ص ٤٩ ٠
٤٢٦ ـ سورة الاعراف ، الآية ١٩٩ ٠
٤٢٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠
٤٢٨ ـ سورة الانفال ، الآية ١٢ ٠
٤٢٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى ديوان عنترة
ص ١٨٠ ٠
٤٣٠ ـ سورة الانفال ، الآية ٣٠ ٠
٤٣١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ، وليس
البيت فى « ديوان حسان » ٠
٤٣٢ ـ سورة البقرة ، الآية ١٣٣ ٠
٤٣٤ ـ كذا فى «اصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ولم يرد البيت فى الديوان ٠
٤٣٥ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٠٥ ٠
٤٣٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠
٤٣٧ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٦٦ ٠
٤٣٨ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠

٤٣٩ ـ سورة البقرة ، الآية ١٧١ ٠

٤٤٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد فى «الاتقان» ٠ وعجز البيت فى «اللسان» (نعق) ، والبيت فى الدِيوان ص ١٦٢ :

هضيمالكَشح ما غـُذِيت ببؤس   ولا مدت بناحية الرباق

الرباق : جمع ربقة وهى الحلقة تشد بها البهائم

٤٤١ ـ سورة النساء ، الآية ٦٥ ٠

٤٤٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان»٠ والبيت فى ديوان زهير ص ١٠٧ ٠

٤٤٣ ـ سورة النساء ، الآية ١٠٠ ٠

٤٤٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠

٤٤٥ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٦٤ ٠

٤٤٦ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠

٤٤٧ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ ٠

٤٤٨ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٤٤٩ ـ سورة المائدة ، الآية ٢٩ ٠

٤٥٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٤٥١ ـ سورة القلم ، الآية ٣ ٠

٤٥٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى ديوان زهير ص ٤٩ ٠

٤٥٣ ـ سورة الفجر ، الآية ٩ ٠

٤٥٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت ص ٦٣ ٠

٤٥٥ ـ سورة الفجر ، الآية ٢٠ ٠

٤٥٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى « خزانة الادب» ٢/٢٥٦ ، وليس فى ديوان امية ٠

٤٥٧ ـ سورة الكوثر ، الآية ١ ٠

٤٥٨ ـ سورة الكوثر الآية ، ١ ، ٢ ٠

٤٥٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ وليس البيت فى ديوان حسان ٠

٤٦٠ ـ سورة الفلق ، الآية ٣ ٠

٤٦١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . وليس البيت فى ديوان زهير .

٤٦٢ ـ سورة البقرة ، الآية ١٥ .

٤٦٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . والبيت فى «ذيل الديوان» ص ٢٤٤ .

٤٦٤ ـ سورة البقرة ، الآية ١٠

٤٦٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» .

٤٦٦ ـ سورة البقرة ، الآية ٥٤ .

٤٦٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . والبيت فى «بلوغ الارب» ١٧٠/٢ ، والبحر المحيط ٣٨/٨ .

٤٦٨ ـ سورة البقرة ، الآية ٢ .

٤٦٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» والبيت من شواهد البحر المحيط (ريب) .

٤٧٠ ـ سورة البقرة ، الآية ٣ .

٤٧١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» .

٤٧٢ ـ سورة البقرة ، الآية ٧ .

٤٧٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . والبيت فى الديوان ص ٣٥ ، والمختار من شعر بشار ص ١٤٣ .

٤٧٤ ـ سورة البقرة ، الآية ٦٩ .

٤٧٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» . ولم نستطع تخريج البيت أو تقويمه .

٤٧٦ ـ سورة الحج ، الآية ١٨٩ .

٤٧٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» .

٤٧٨ ـ سورة البقرة ، الآية ٢٦٤ .

٤٧٩ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» . والبيت فى ديوان أوس ص ٨٦ .

٤٨٠ ـ سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .

٤٨١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى « الاتقان » .
والبيت فى ديوان عدي بن زيد ص ١٢٥ :

وكان ملوك الروم تجبى اليهم ... قناطير مال من خراج وزائد

٤٨٢ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٠٤ ٠

٤٨٣ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ وفى البيت جاء ذكر «خفاف» وهو « خُفاف بن نُدْبة » الذى كان بينه وبين العباس بن مرداس مهاجاة انتهت الى انهما احتربا ٠ انظر « الشعر والشعراء » ص ٦٣٢ ٠

٤٨٤ ـ سورة آل عمران ، الآية ١١٧ ٠

٤٨٥ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» والبيت فى ديوان النابغة ص ١٠٠ :

لا يبرمون اذا ما الافق جلله   برد الشتاء من الامحال كالادم

٤٨٦ ـ سورة آل عمران ، الآية ١٢١ ٠

٤٨٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ١٢٣ :

وما جعل الرحمن بيتك فى العلى   بأجياد شرقي الصفا والمحرم

٤٨٨ ـ سورة آل عران ، الآية ١٤٦ ٠

٤٨٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى « الاتقان » وليس البيت فى الديوان ٠

٤٩٠ ـ سورة النساء ، الآية ٤٣ ٠

٤٩١ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ وليس البيت فى ديوان لبيد ٠

٤٩٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ٠ وليس البيت فى ديوان الاعشى ٠

٤٩٣ ـ سورة النساء ، الآية ٤٩ ٠

٤٩٤ ـ كذا فى « الأصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ٠ وليس البيت فى ديوان أمية بن أبى الصلت ٠

٤٩٥ ـ سورة المائدة ، الآية ١ ٠

٤٩٦ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص ٣٤٩ :

أهل القباب الحمر والنعَم المؤبَّل والقنابل ٠

٤٩٧ ـ سورة المائدة ، الآية ٣ ٠

٤٩٨ ـ كذا فى « الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٤٩٩ ـ سورة المائدة ، الآية ٣ ٠

٥٠٠ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ والبيت
ديوان الحطيئة ص ٢٢٧ :

لا يزجر الطير ان مرت به سنحا   ولا يفيض على قَسْمٍ بازلام

٥٠١ ـ سورة المائدة ، الآية ٣ ٠

٥٠٢ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» و «الاتقان» ٠ والبيت فى الديوان ص
١٤٩ ، واستشهد به الطبري والطبرسي ٠

٥٠٣ ـ سورة المائدة ، الآية ١٢ ٠

٥٠٤ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ، ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

٥٠٥ ـ سورة الانعام ، الآية ٣٥ ٠

٥٠٦ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ٠
ورواية البيت فى الديوان ص ١٨٣ :

فدس لها على الانقاء عمراً   بشكته وما خشيت كمينا

٥٠٧ ـ سورة الانعام ، الآية ١١٢ ٠

٥٠٨ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ٠
وليس البيت فى ديوان أوس بن حجر ٠

٥٠٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ، ولم يرد البيت فى ديوان زهير ٠

٥١٠ ـ سورة الانعام ، الآية ١١٣ ٠

٥١١ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » و « الاتقان » ٠ والبيت فى ديوان لبيد
(متفرقات) ص ٣٤٩ ٠

٥١٢ ـ سورة الاعراف ، الآية ٧١ ٠

٥١٣ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى « الاتقان » ٠

٥١٤ ـ سورة الاعراف ، الآية ١٣٣ ٠

٥١٥ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم نهتد الى تقويم البيت٠

٥١٦ ـ سورة الاعراف ، الآية ١٦٠ ٠

٥١٧ ـ كذا فى «الاصل المخطوط» ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠ والبيت
فى الديوان ص ١٠٠ ٠

٥١٨ ـ سورة طه ، الآية ١٥ ٠

٥١٩ ـ كذا فى « الاصل المخطوط » ولم ترد المسألة فى «الاتقان» ٠

مراجع التحقيق

١ ـ الاتقان للسيوطي (ط القاهرة سنة ١٣١٨هـ) ٠
٢ ـ أساس البلاغة للزمخشري (ط مصر سنة ١٣٤١هـ) ٠
٣ ـ الاصابة فى معرفة الصحابة لابن حجر (ط مصر سنة ١٩٠٧م) ٠
٤ ـ أمالي المرتضى (ط القاهرة سنة ١٩٥٤م) ٠
٥ ـ أمالي أبى علي القالى (ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦م) ٠
٦ ـ البحر المحيط لابى حيان (ط القاهرة سنة ١٣٢٨هـ) ٠
٧ ـ بلوغ الأرب للآلوسي (ط القاهرة سنة ١٣٤٣هـ) ٠
٨ ـ البيان والتبيين للجاحظ (ط ٠ هارون سنة ١٩٤٨ـ١٩٥٠م) ٠
٩ ـ تاج العروس فى شرح القاموس للزبيدى (ط بولاق) ٠
١٠ ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (القاهرة ط الجلبي سنة ١٩٥٤م)٠
١١ ـ جامع البيان فى تفسير القرآن للطبري (ط بولاق ١٣٢٣ـ١٣٢٩هـ)٠
١٢ ـ الجمهرة لابن دريد (ط حيدرآباد) ٠
١٣ ـ حلية الاولياء للاصفهانى (ط مصر ١٣٥١هـ) ٠
١٤ ـ الحيوان للجاحظ (ط الحلبي) ٠
١٥ ـ خزانة الادب للبغدادي (ط بولاق) ٠
١٦ ـ ديوان الاعشى (ط القاهرة ت محمد محمد حسين) ٠
١٧ ـ ديوان امرىء القيس (القاهرة ط دار المعارف) ٠
١٨ ـ ديوان امية بن أبى الصلت (بيروت ط المكتبة الاهلية) ٠
١٩ ـ ديوان أوس بن حجر (بيروت ط صادر) ٠
٢٠ ـ ديوان بشر بن أبي خازم (دمشق سنة ١٩٦٠م) ٠
٢١ ـ ديوان حسان بن ثابت (مصر ط المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٩٢٩م) ٠
٢٢ ـ ديوان الحطيئة (ط مصر مصطفى البابى الحلبي) ٠
٢٣ ـ ديوان ذي الرمة (ط كمبردج ١٩١٩م) ٠
٢٤ ـ ديوان زهير (شرح ثعلب) ط دار الكتب المصرية ١٩٤٤ وشرح الأعلم الشنتمري (ط المكتبة التجارية فى القاهرة) ٠
٢٥ ـ ديوان طرفة بن العبد (ط القاهرة مكتبة الانجلو) ٠
٢٦ ـ ديوان عمر بن أبى ربيعة (ط الميمنية سنة ١٣١١هـ و ط السعادة ١٣٧١هـ) ٠
٢٧ ـ ديوان عنترة بن شداد (ط المكتبة التجارية الكبرى فى القاهرة) ٠
٢٨ ـ ديوان قيس بن الخطيم (بغداد ١٩٦٢م)

٢٩ ـ ديوان لبيد (الكويت سنة ١٩٦٢م) ٠
٣٠ ـ ديوان النابغة (بيروت ط المكتبة الاهلية) ٠
٣١ ـ ديوان الهذليين (ط دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ) ٠
٣٢ ـ سمط اللآلى للبكرى (ط دار الكتب المصرية ١٩٣٦م) ٠
٣٣ ـ سيرة ابن هشام (ط حجازي القاهرة سنة ١٣٥٦هـ) ٠
٣٤ ـ شرح حماسة أبى تمام للتبريزي (ط القاهرة سنة ١٢٩٦هـ) ٠
٣٥ ـ شرح ديوان الحماسة للمرزوقى (القاهرة ١٩٥١ ـ١٩٥٣م) ٠
٣٦ ـ شرح المعلقات للتبريزي (ط السلقية بمصر ١٣٤٣هـ) ٠
٣٧ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ط البابي الحلبى فى القاهرة) ٠
٣٨ ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة (بيروت دار الثقافة) ٠
٣٩ ـ عيون الأخبار لابن قتيبة (ط دار الكتب المصرية) ٠
٤٠ ـ الفائق فى غريب الحديث للزمخشري (ت ابى الفضل ابراهيم) ٠
٤١ ـ الكامل للمبرد (ت زكي مبارك ومحمود شاكر) ٠
٤٢ ـ الكتاب لسيبويه (ط بولاق ١٣١٦هـ) ٠
٤٣ ـ الكشاف للزمخشري (ط البهية مصر ١٣٤٣هـ) ٠
٤٤ ـ لسان العرب لابن منظور (ط بولاق ١٣٠٠هـ) ٠
٤٥ ـ مجمع البيان للطبرسي (ط بلاد العجم) ٠
٤٦ ـ مختارات ابن الشجري (ط الاعتماد بمصر ١٣٤٤هـ و ط بولاق سنة ١٣٠٦هـ) ٠
٤٧ ـ المختار من شعر بشار (ط الاعتماد بمصر ١٣٥٣هـ) ٠
٤٨ ـ معجم البلدان لياقوت الرومى (ط وستنفلد) ٠
٤٩ ـ معجم الشعراء للمرزباني (مع المؤتلف والمختلف للآمدي ط القدسى ١٣٥٤هـ) ٠
٥٠ ـ معجم غريب القرآن لفؤاد عبدالباقي (القاهرة ١٩٥٠م) ٠
٥١ ـ المعجم المفهرس لانفاظ القرآن لفؤاد عبدالباقي (ط دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ) ٠
٥٢ ـ معجم مقاييس اللغة لاحمد بن فارسى (القاهرة ١٣٦٦هـ) ٠
٥٣ ـ مفردات غريب القرآن ٠ (ط البابى الحلبي فى القاهرة) ٠
٥٤ ـ نزهة الالباء لابن الانباري (بغداد ١٩٥٩م) ٠
٥٥ ـ نكت الهميان (ت أحمد زكي القاهرة ١٩١٠م) ٠

فهرس
القوافي والشعراء

الشاعر	الصحيفة	القافية
عدي بن زيد	١٧	التعمير
مجهول	١٩	العساكر
مجهول	٢٠	وزر
عدي بن زيد	٢١	ادخر
عمرو بن كلثوم	٢٢	وزر
مجهول	٢٦	الأنهار
حسان بن ثابت	٣٣	غرور
مجهول	٣٣	والتشمير
امية بن أبي الصلت	٣٤	قمطريرا
مجهول	٣٤	المسافر
امية بن أبي الصلت	٣٦	والزورا
المسيب بن علس	٣٨	تشري
حسان بن ثابت	٣٩	وفر
أبو طالب	٤٠	الاصاغرا
مجهول	٤٠	جذورها
مجهول	٤١	سعيرا
الاعشى	٤١	الفاخر
مجهول	٤٣	محسورا
مجهول	٤٤	جبار
الاعشى	٤٤	زمهريرا
الحارث المخزومي	٤٥	والنحر
مجهول	٤٦	الدسر
عبيد بن الابرص	٤٧	بأسره